# الشيخ الامريكي واين مورس: تأييد مقترحات جونسون كاعلان حرب


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

٧ اب ١٩٦٤
٢٩ ربيع الاول ١٣٨٤
29 אב 5724
7.8.1964
No, 25 Vol, XXI
العدد ٢٥ السنة ال ٢١


## جيش التحرير الشعبي في الكونغو يحرر مدينة ستانليفيل

### بتحرير ستانليفيل اطاح جيش التحرير بسلطة الحكومة الموالية للاستعمار في شمال الكونغو

**ليوبولدفيل – حرر جيش التحرير الشعبي ، مدينة ستانليفيل ، ثالث مدن الكونغو ، وعاصمة ولاية اورينت ، يوم الاربعاء الماضي ، بعد معركة شوارع ضارية بدات صباح الثلاثاء الماضي حين تسربت كتائب جيش التحرير الى المدينة.**

وتقول الانباء ان جيش الحكومة اضطر الى الانسحاب والفرار من ميدان المعركة على الرغم من نجدات الحكومة المركزية وتأييد المستشارين الامريكيين وتفوق القوات المركزية من حيث العدد والعدة ..

واعلن مراسل اسوشيتدبرس اول امس ان الكولونيل الذي حملته طائرة امريكية من ليوبولدفيل الى مطار ستانليفيل ليتسلم قيادة القوات الحكومية اضطر الى العودة على اعقابه حين اصيب احد الطيارين بجراح .. فقد انطلقت النار من مطار ستانليفيل عندما حاولت الطائرة الهبوط ..

وبتحرير ستانليفيل نجح جيش التحرير الشعبي في الاطاحة بسلطة الحكومة المركزية الموالية للاستعمار على شمال شرقي الكونغو باسره .. وتحتل مدينة ستانليفيل ويبلغ عدد سكانها

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

## الاتحاد السوفياتي يندد بهجوم الولايات المتحدة الغادر على فيتنام الدمقراطية ويعلن انها تتحمل مسؤولية الوضع الخطير

### فيتنام الدمقراطية تدحض مزاعم الولايات المتحدة وتعلن انها دافعت عن حرمة مياهها الاقليمية .. الصين الشعبية تشجب العدوان.

جنيف – شن تسرابكين مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح هجوما عنيفا على الولايات المتحدة لعدوانها الغادر على فيتنام الدمقراطية وقال انها اختارت طريق العدوان السافر .. ومن قبله ندد المندوب السوفياتي بالولايات المتحدة لعدوانها المذكور واعلن انها تتحمل مسؤوليته الخطيرة عندما بحث مجلس الامن الموضوع مساء الاربعاء الماضي . وكانت الولايات المتحدة قد دعت الى عقد اجتماع المجلس .

وكان المندوب السوفياتي يسهم اسهاما اوليا في مناقشة الوضع المتوتر جدا في منطقة فيتنام في مجلس الامن

وقال المندوب السوفياتي موروزون ان المجلس لا يستطيع ان يبحث الوضع وامامه تقرير من جانب واحد لما وقع في المنطقة ولهذا طالب بدعوة مندوب فيتنام الدمقراطية الى الاجتماع ليدلي برايه.. وايد المندوب الفرنسي هذه الدعوة .

واجل رئيس المجلس الاجتماع وبدأ اتصالاته لتعيين موعد لاستئناف الاجتماع .

وزعم المندوب الامريكي ان الولايات المتحدة دعت لاجتماع مجلس الامن لبحث الوضع الخطير الناشئ عن هجوم فيتنام الدمقراطية المتعمد على قطع الاسطول الامريكي .. وقال ان الهجوم وقع على قطع الاسطول الامريكي وهي في المياه الدولية !! واضاف ان الولايات المتحدة لن تتسامح مع هذا «العدوان المسلح» في تلك المنطقة او في اي مياه دولية اخرى ..

### العدوان الامريكي الغادر

وقد اجتمع مجلس الامن في اعقاب عدوان امريكي غادر قامت به الطائرات الامريكية على قواعد فيتنام الدمقراطية البحرية اول امس .

اذ ذاك قامت قاذفات القنابل الامريكية خلال خمس ساعات بضرب الموانئ الفيتنامية فسببت حسب البيان الامريكي تدمير عدد من قوارب الطوربيد ومستودع نفط احترق اثر الغارات الجوية ..

وبررت الولايات المتحدة عدوانها ، فزعمت على لسان وزير حربيتها مكنمارا ، انه رد على هجوم قوارب الطوربيد الفيتنامية يومي الاحد والثلاثاء الماضيين على المدمرتين مادوكس وتيرنر جوي .

وفي هذا الصدد قال الرئيس الامريكي جونسون في خطاب القاه في جامعة سيراكوس في نيويورك ان فيتنام الدمقراطية تتحدى رغبة العالم في السلام !! وان الولايات المتحدة واجهت «العدوان المتعمد» ! برد متعمد على فيتنام الدمقراطية ..

وفي خطاب اخر اذاعه على الامة الامريكية قال ان رد الولايات المتحدة كان محدودا ومناسبا .. وحكومته لا تسعى الى توسيع نطاق الحرب .. واضاف انه سيطالب الكونغرس الامريكي باعلان تصميم الولايات المتحدة على «الدفاع عن الحرية والسلام في جنوب شرقي اسيا» ! وفعلا بعث بطلبه هذا الى الكونغرس .

وفي هذا الخطاب اعلن ان مرشح

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

## هوشي منه يناشد شعب امريكا ان يطالب بوقف الحرب القذرة

**نيويورك – اصدر هوشي منه رئيس جمهورية فيتنام الدمقراطية نداء الى الشعب الامريكي نشرته الجريدة الامريكية المستقلة «مانيوريتي اوف وان» (اي اقلية واحدة) التي تصدر تحت رعاية البروفسور لينوس باولنج والدكتور البرت شفايتسر والبروفسور بلمنج وغيرهم من رجال العلم الامريكيين المشهورين .**

ويتهم رئيس الفيتنام الولايات المتحدة بانها تحاول ان تحول جنوب فيتنام الى مستعمرة امريكية وقاعدة حربية تهدد فيها استقلال اقطار الهند الصينية ، واقطار جنوبي شرق اسيا الاخرى .

ويدعو الرئيس الفيتنامي الشعب الامريكي الى المطالبة بوقف الحرب القذرة في جنوب فيتنام، وجلاء القوات الامريكية منها وبذلك تترك الحكومة الامريكية للشعب الفيتنامي ان يقرر مصيره بنفسه كما يدعو الى احترام اتفاقات جنيف لسنة ١٩٥٤ التي تقر بحقوق الفيتناميين القومية .

### واين مورس يحذر

واشنطن – عارض الشيخ الدمقراطي واين مورس مشروع قرار لجنتي العلاقات الخارجية والقوات المسلحة في مجلس الشيوخ الذي اقترح الرئيس جونسون ان يقره الكونغرس تاييدا لخطواته تجاه فيتنام الدمقراطية .. ووصف المشروع بانه اعلان حرب سابق لاوانه في اسيا .

ويطلق القرار عزم الولايات المتحدة على الدفاع عن «الحرية» و«السلام» في جنوب شرقي اسيا .

وسيعرض المشروع على اللجنتين الماثلتين في مجلس النواب تمهيدا لاقراره في الكونغرس .

## كلمة الاتحاد

### .. هذا طريق الجنون والحرب لا التعقل والسلام

في غد يوم العدوان الامريكي الغادر على موانئ فيتنام الدمقراطية نشرت الصحف الامريكية مثلها مثل صحف العالم عامة نبأ البيان المشترك الذي اصدرته حكومات الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة في الذكرى الاولى لتوقيع اتفاق حظر التجارب النووية الجزئي ..

وفي هذا البيان تعهدت الحكومات الثلاث ببذل كل جهد في سبيل حل المشاكل العالمية المستعصية بالمفاوضات واعلنت ان هناك قضايا خطيرة تعترض الاتفاق على نزع السلاح نزعا فعالا .

ومن الواضح ان العدوان الامريكي الغادر يتناقض تمام التناقض مع هذا التعهد الذي اخذته الولايات المتحدة على نفسها ويشدد التوتر الدولي ويجعل من منطقة فيتنام الملتهبة مخزن بارود يهدد بالانفجار في اي لحظة ويدفع العالم الى دمار الحرب النووية .

ولن يقتنع المستقيمون في عالمنا المعاصر بمزاعم حكام الولايات المتحدة ، من ان العدوان الغادر كان ردا امريكيا متعمدا على «عدوان» فيتنام الدمقراطية المتعمد... فيتنام الدمقراطية دحضت هذه الفرية واثبتت ان قواربها انما دافعت مرة واحدة عن حرمة مياهها الاقليمية .. والولايات المتحدة قبل هذا الزعم اكثرت من الحديث عن نواياها على ضرب القواعد العسكرية في فيتنام الدمقراطية على اعتبار ان ذلك سبيلها لانهاء الحرب القذرة في فيتنام الجنوبية حيث توالت الهزائم على الحكومة الموالية لها والقوات الامريكية التي تساندها ...

وقبل ايام فقط كشف الدمية الامريكية الجنرال خانه ديكتاتور فيتنام الجنوبية عن نشاطه العدواني حيال فيتنام

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)



نشرنا في العدد الماضي نبأ هدم البيوت في منطقة عرب السواعد والصور من اعلى الى اسفل : (١) اين العدل؟ يسال ذياب القيض بعد هدم براكيته (٢) بقايا بيت .. (٣) «الى اين» تسال عائلة حسن عايد حسن بعد هدم بيته

## الهدم لا يكفي لاجلاء عرب السواعد عن اراضيهم بسرعة ولهذا تخطط مصادرة تلك الاراضي وتصفية كافة المباني

### الجبهة تقرر عقد مؤتمر الدفاع عن الاراضي وضد الهدم في ١٩ ايلول القادم

**حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – حكومة نهب وسلب اراضي الفلاحين العرب تعد مخططا جديدا للإسراع في تصفية مساكن عرب السواعد نهائيا والاستيلاء على جميع اراضي الفلاحين العرب في منطقة التمرينات رقم ٩ قبل انتهاء عام ١٩٦٤ ..**

وقد اذاعت هذا النبأ جريدة هآرتس في عدد امس الخميس ٦–٨–٦٤ .

وعلى ما يظهر لا تكفي عملية الهدم وحدها للقضاء على سكنى عرب السواعد في مركز الجليل خصوصا وان هذه العملية تتم «ببطء» .. ولهذا تقول هآرتس «ان وزارة الدفاع ستكون مضطرة لاتخاذ خطوات حازمة حتى تجلو مئات العائلات من المنطقة وتصفي المباني» القائمة فيها ..

وجاء في هآرتس ايضا «لقد عرف الان انه ستجري في الايام القريبة جلسة تشترك فيها جميع الهيئات المعنية بالامر وستطلب وزارة الدفاع اخلاء المنطقة حتى نهاية السنة» .. وجاء ايضا .. «ان ادارة اراضي اسرائيل تبذل الجهود حتى تنهي بسرعة قضية الـ ٥٠ دعوى بحق البدو الذين اقاموا مبانيهم بدون رخص على اراض حكومية !! في تلك المنطقة وقد تحددت مواعيد هدم حوالي ٢٥ مبنى اخر استصدرت ضدها اوامر هدم . ولكن القضية الرئيسية تتعلق بـ ١٢٠ مبنى اقيمت على ارض خاصة بدون رخصة بناء ايضا وضد هذه الابنية يوجد اوامر هدم قضائية ولكن لتنفيذ اوامر الهدم فمن الضروري الحصول على موافقة وزير الداخلية وهذه لا تعطى بسهولة خصوصا وان قائمقام الشمال تلقى تعليمات واضحة بالا يعطي اي موافقة بدون تعليمات من وزارة الداخلية في القدس .

وتقول هآرتس : «تجاه هذا الوضع ستتقدم وزارة الدفاع بطلب الى وزارة المالية لمصادرة جميع الاراضي الخاصة ضمن المنطقة ٩ مع ضمان تعويضات بالاراضي .. واذا ما وافقت وزارة المالية على ذلك سيجري اجلاء سكان المنطقة بسهولة اكثر الى اماكن سكن اعدت في القرى المجاورة» !!

ان حكومة مصادرة الاراضي العربية ونهبها لا تكتفي باجراءات ادارة اراضي اسرائيل ، ولا بقرارات محاكم البلاد بالهدم ، ولا بموافقات وزير الداخلية فهذه الاجراءات «روحها طويلة» .. وهي على عجل ولذلك ستلجأ الى مصادرات جديدة تتبع مصادرة اراضي سخنين التي لم يجف بعد توقيع وزير المالية على امر مصادرتها .

ان الرأي العام العربي والدمقراطي اليهودي الذي شجب عمليات الهدم في عرب السواعد في مطلع الاسبوع يشجب هذه المؤامرات الجديدة ويطالب بوضع حد لها .

### مؤتمر الدفاع عن الاراضي ومقاومة الهدم في ١٩ ايلول

هذا وقد قررت الجبهة الشعبية عقد المؤتمر الشعبي دفاعا عن الاراضي العربية حيال النهب .. والمواطنين العرب حيال الهدم في ١٩ ايلول القادم وستعقد اجتماعا لها يوم الثلاثاء القادم لاتخاذ الخطوات الضرورية لذلك ..

وقد بدات سكرتيرية الجبهة تقوم

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

## ٢٢٠٠ قاعدة امريكية في تسعين قطراً

**حيفا – مكتب الاتحاد – وافق مجلس الشيوخ الامريكي نهائيا على ميزانية الدفاع للسنة الحالية وتبلغ ٤٦٧٥٢٠٥١٠٠٠ دولار (اي اكثر من ٤٦ مليار دولار) .**

وبهذه المناسبة نذكر ان للولايات المتحدة ٢٢٠٠ قاعدة عسكرية في تسعين قطرا ، يتركز فيها اكثر من مليون جندي امريكي .

ففي المانيا الغربية ٢٤٠ الف جندي وست فرق برية والمعسكر الجوي السابع عشر وقواعد ذرية، وفي برلين الغربية وحدها ستة الاف جندي امريكي .

وفي البحر الابيض المتوسط الاسطول السادس وهو من ٥٠ سفينة حربية من بينها الغواصات النووية بولارس ، و٢٥ الف جندي .

وفي جنوبي الفيتنام ٢٥ الف جندي امريكي ، وفي جنوب كوريا ٥٠ الفا ، وفي جزيرة تيوان (فرموزا) يعمل الاسطول السابع مكونا من ١٢٥ سفينة حربية و ٦٥٠ طائرة و٥٥ الف جندي ، وفي اليابان ٩٠ الف جندي ، وفي بانما ١٠ الاف ، وفي البحر الكاريبي عشرون الفا .

وبالاضافة الى ذلك فالولايات المتحدة تقيم قواعد كبيرة اغلبها في فرنسا وبريطانيا وايطاليا وليبيا ، واسبانيا ، وجرينلندة وايسلندة وهولندة وتركيا والسعودية ، وسيام والفلبين وكندا وغيرها .

### خسائر خلال الحرب القذرة

سايغون – فقدت قوات الحكومة في جنوب فيتنام ٢٠٠٠ جندي خلال تموز الماضي في محاربتها القوات الوطنية (الفيتكونغ) .

## في سطور

### ضربة جديدة تنزل ببريطانيا في الجنوب العربي

القاهرة – وصل امس الى عاصمة الجمهورية العربية المتحدة ناصر صالح الفضلي آمر قوات سلطنة الفضلي واعلن انه جاء لينضم الى سلطان الفضلي – في مكافحة الاستعمار البريطاني من اجل تحرير الجنوب العربي المحتل ..

ويذكر القراء ان السلطان احمد انسحب من المؤتمر الدستوري الذي نظمته بريطانيا في الشهر الماضي في لندن لبحث مستقبل اتحاد الجنوب العربي – التنظيم الشكلي الذي اختارته بريطانيا لتحول دون استقلال المنطقة .

واتحاد الجنوب العربي ، دمية وحدت فيها بريطانيا «محميات عدن» وهي تسع سلطنات عربية تؤول تاريخيا مع عدن الى اليمن .

وقد ادى انسحاب السلطان احمد الذي راس المؤتمر الدستوري الى زعزعة المخطط البريطاني الاستعماري ..

ومع هذا اعلن المؤتمر «استقلال» الاتحاد بعد اربع سنوات !!

والمعروف ان بريطانيا تواجه ثورة مسلحة في المنطقة تشتد في جبال ردفان .

### حادثة جديدة على حدود الهدنة مع سوريا

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت الصحف المسائية ان جنديا اسرائيليا قتل واخر جرح خلال تبادل اطلاق النار بين دورية اسرائيلية وجنود موقع سوري على حدود الهدنة الاسرائيلية السورية ..

وكتبت يديعوت احرنوت ان الدورية التي كانت تقوم بجولة عادية بين كيبوتس جونين ونتوريا «جاوزوا الحدود خطا فقابلتهم النار السورية فردوا عليها» ! وعندئذ قتل الجندي الاسرائيلي وجرح الاخر .

اما راديو دمشق فذكر ان كتيبة اسرائيلية اخترقت الحدود تعززها الاسلحة حاولت الالتفاف حول موقع سوري فجرى تبادل اطلاق الرصاص بينها وبين الموقع السوري وتوقف بتدخل من لجنة مراقبة الهدنة الدولية .

### اشتداد تبادل اطلاق النار في قبرص

نيقوسيا – تبادل القبارصة من اليونانيين والاتراك اطلاق المدافع والصواريخ امس على طول الساحل الشمالي الشرقي

واعلنت المصادر اليونانية انهم شاهدوا نزول الرجال الاتراك المزودين بالاسلحة لتعزيز مواقع القبارصة الاتراك على ذلك الساحل ..

على هامش زيارة الوفد الحكومي الروماني لفرنسا

# العلاقـات الرومـانية ـ الفرنسيـة

**زيـارة الوفـد الحكومي الروماني ، الذي كان على مستوى عال ، لفرنسا ، فـادت في هذه المرحلة الى عقـد اتفاق بين رومانيا وفرنسا على التعاون العلمي والفني ودفعت ـ كما يعتقد المراقبون ـ الى توسيع العلاقات بين الدولتين في ميادين اقتصادية اخرى وفي الميدان الثقافي وتبادل الطلاب ورجال العلم . وتركيـب الوفد ـ الذي تراسه رئيس الحكومة ، مورر ، واشترك معه نائبه برلديانو ووزير الخارجية منسكو ـ وكذلـك المحادثات التي اجراها مع الرئيس ديغول ورجال الحكم في فرنسا ، يدلان على الاهمية التي علقها الطرفان على هذه الزيارة .**

لقد هبط سماسرة الاكاذيب في الصحف الغربية على هـذه الزيارة وكانها اكتشاف كبير واسرعوا الـى استخلاص النتائج التي يروجونها منها . وفي الصحف الاسرائيلية ايضا وجد موتورون اخذوا يتحدثون عن «الديفولية الرومانيـة» . ولكن هؤلاء واولئك قد خابت امالهم ، فبين الرغبة في توسيع العلاقات المتبادلة بين الاقطـار الاشتراكيـة والاقطـار الراسمالية ـ التي هي في حد ذاتها من اهم التعبيرات عـن التعايش السلمي في العالم ـ وبين سقط الكلام والثرثرة عن «الديفولية الرومانيـة» بون شاسع جدا .

فعلى درج قصر الاليزيـه ، اوضح رئيس الحكومة الرومانية على اثر خروجه من المقابلة مع الرئيس ديغول ، ان رومانيـا وفرنسا بلدان لهما نظامـين اجتماعيين مختلفـين . واذ اعرب عن ارتياحه من سير المحادثات ، اكد ان رومانيـا وفرنسا بلدان ذواتا نظامين اجتماعيين واقتصاديين مختلفين ومع هذا ، وانطلاقا من الواقع المميز لكل بلد من البلدين ، فان هناك امكانية لمواصلة تطوير علاقاتهما وتطوير هذه العلاقات يؤلف اسهامـا في القضيـة العظمى : قضيـة السـلام والتعاون الدولـي . وممثلو رومانيا الاشتراكية قد اوضحوا في باريس موقفهم من قضايا التعايش السلمي بين الاقطـار الاشتراكيـة والراسماليـة ونددوا باخطار العسكريـة الالمانية الغربية واعربوا عـن قلقهم من تهديدات التسلـح النووي . وقد سبب هـذا الموقف امتعاضا معينا لسماسرة الاكاذيب . فها هو مراسـل «نيويورك تايمز» في باريـس يضطر الى الاعتراف «فعلى الرغم من ان الرومانيين قـد اعربوا عن شكرهم على حرارة الاستقبال الذي اقيم لهـم، **«فانهم قد اوضحوا انهم ، في قضايا السياسة الاساسية ، يقفون مع الاتحاد السوفياتي»**

ليس هناك ، في الواقع ، اي جديد مثير ـ كما يريد المراقبون الغربيون ان يبينوا ذلك ـ في رغبة رومانيا توسيع علاقاتهـا مع فرنسـا . فرومانيا ليست القطر الاشتراكي الوحيد ، بل ولا الاول ، الذي يعقد علاقات اقتصادية وثقافية واسعة مـع اقطار ذات نظام راسمالي . ان هذا هو مطمح كل الـدول الاشتراكية المتطلعة نحو السـلام وفرنسا ايضا ليست القطـر الراسمالي الوحيـد او الاول الذي تعقد رومانيا معه علاقات اقتصادية وفنية . فالوفـد الروماني ، الذي زار اخيرا باريس ، قد سبقتـه وفود اقتصادية حكومية على مستوى عال زارت ، في هذه السنة ، واشنطن وفينيا وروما وامكنة اخرى . واذا كان هناك تجديد فيجب ان يبحث عنه وان يوجد في الاقطار الراسمالية بالضبط التي [illegible] عوامل التعايش السلمـي ـ مضطرة الى ان توافق ـ وبعضها رغما عنه ـ على الواقع الجديد والى ان تسلم بتوسيع العلاقات مع الاقطار الاشتراكيـة التـي شنت ضدها ، حتى وقت قليل سياسة مقاطعة وتمييز .

لقد شهدت رومانيا تطورا كاسحا في سني الحكم الشعبي. فمنذ سنة ١٩٥٩ تضاعـف انتاجها الصناعي وهي تنتج اليوم من الفولاذ اكثر مما تنتجه الدنمارك وفنلندا والتشيلي وتركيا مجتمعة . وخلال فترة قصيرة زادت رومانيا انتاجها من الفولاذ بمليون طن وهو امر استلزم ٦٩ سنة في السويـد المتطورة مثلا . وتطور الاقتصاد والعلم والتكنيك في رومانيا قد خلق ـ في الظروف الجديدة ـ امكانيات لتوسيع تعاون رومانيا مع اقطار اخرى. والرومانيون كما تذكر المصادر الغربيـة ، المحتاجون الى المساعدة الفنية العاجلة «مستعدون لقبولها من اي جانب يمكنهم احرازها منه» والتجارة بين رومانيا وفرنسا التي قدر حجمها في سنـة ١٩٥٤ بنحو ١٨٠٤ مليون فرنك قد اتسعت في السنوات العشر الاخيرة اتساعا عظيما حتـى وصل حجمها في سنة ١٩٦٤ نحو ٢٧٢ مليون فرنك.

ولدى الحديث عن علاقات رومانيا بالغرب يجب ان نذكر ان رومانيا تثمن جدا التعاون بين الاقطار الاشتراكية مـع الاعراب عن تحفظاتها من طريقة تحقيق هذا التعاون . وحينما سؤل رئيس حكومة رومانيا من مندوب وكالة الانباء الفرنسية عن موقفه من «خلافات الراي في مجلس التعاون الاقتصادي بين الاقطار الاشتراكية» اجاب انه لا يعتقد بان من الطبيعي ان لا تنشا قضايا ولكن هـذه المواضيع تبحث في اجتماعات ممثلي الدول الاعضاء في هذا المجلس . وقال ايضا : ورومانيا تعتقد ان التعاون والمساعـدة المتبادلة بين الاقطار الاشتراكية يسهمان اسهاما عظيما فـي التقدم الاقتصادي والفني لكل واحدة من هذه الاقطار .

ومن الضروري ايضـا ان لا نتجاهل ان فرنسا ديغول تأمل في ان تتقدم مصالحها الذاتية في علاقاتهـا مـع الاقطـار الاشتراكية . لقد كان للفرنسيين في رومانيا ما قبل الحرب نفوذ قـوي جـدا . وكما يقول المراقبـون الغربيون فـان «الفرنسيين يعتقدون ان ثمـة فرصة الان لاعادة نفوذ فرنسا السابق في رومانيا بل وفي اقطار البلقان الاخرى ».

كما انه لا يمكن الافتراض بان السياسيين الرومانيـين ليسوا مدركين للاخطار المتوقعة من مؤامرات حكومة ديغول اعادة «العظمـة المفقـودة» الـى المستعمرين الفرنسيين ، كمـا انه ليس هناك من شك في ان الفشل سيكون نصيب مطامع باريس في استعادة نفوذها في الاقطار الاشتراكية التي ذاقت طعم الحرية والاستقلال والتي تبني مستقبلا جديدا لشعوبها ولهذا فـان جهـل الاوساط الغربية عما يسمونه «التحول الروماني» يبـدو كضحـك مغشوش .

لقد قال رئيس الحكومـة الرومانية في حفل استقبـال في باريس : «هناك مصلحة سامية تستدعي وحدة كل اقطار العالم وتقدم علاقات التعاون السلمي باستمرار وهذه هي مطامح كل الشعوب في المحافظة على عملها الخلاق من اخطار الحـرب . وكل دولة كبيرة كانت ام صغيرة لا تتحرر من هذه المسؤوليـة ومن واجب كل الدول ان تعمل من اجل السلام وان تقـدم اسهامـا في تخفيـف التوتر العالمي وفي حل القضايا الدولية بطرق التفاوض» .

نشرت نيوزويك في عددها الاخير هذه الصورة وهي تظهر سفير الصين الشعبية وانغ كوشوان في وارسو يصافح سفير الولايات المتحدة جون كابوت في وارسو عندما عقد سفيرا القطرين الاجتماع الواحد والعشرين بعد المئة لبحث القضايا المعلقة بين القطرين .. ولم يسفر هذا الاجتماع عن شيء .. وقد بدات هذه الاجتماعات قبل تسع سنوات .

# كلمات قليلة عن الشباب السوفيـاتي

بقلم نمر مرقس

**بـدعوة مـن الكومسمول منظمة الشبيبـة الشيوعيـة في الاتحـاد السوفياتي زار الاتحاد السوفياتي وفد مـن الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية تالف من يوخيفد غونين ونمر مرقس وشوشنا كانس ..**

**وفي عدد الجمعة الماضـي نشرنا الحلقة الاولى من مقال وسم به نمر مرقس انطباعاته في الاتحاد السوفياتي ..واليوم ننشر الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقال .**

الشباب عنصر نشيط فـي مجتمع اشتراكي يفتح امامـه ابواب المستقبل على مصاريعها كما هو الحال بالنسبة للشباب السوفياتي ؟! وكيف اذا كان في قيادتـه منظمـة كالكومسمول اللينيني ؟! انه ليفعل المعجزات

ان كل شيء كبير في البنـاء الاقتصـادي في الاتحـاد السوفياتي ، ويحتاج انجازه جهدا كبيرا ، يوكل امره الـى الكومسمول .

هذا ما لمسناه اثناء زيارتنا انى توجهنا .

قبل سنوات كانت المهمـة الاقتصادية الكبرى هي فلاحة الاراضي البكر . فدعا الحزب والحكومة، الكومسومول لانجاز هذه المهمة ، فما خيب املا .

عشرات الالوف من الشباب توجهوا من المدن الى الاراضي البكر ، افتلحوها وبنوا القرى والمدن .

وعندما دعت الحاجة الـى اقامة القرى والمدن ومحطات القوى والمصانـع في الاصقاع السيبرية النائيـة ، كـان الكومسومول القوة الرئيسـة التي نفذت المهمة .

واليوم اذ يجري التاكيـد على ضرورة تقوية الصناعـة الكيماوية ، وخاصة انتـاج السماد الكيمـاوي ، يضـع الحزب والحكومة هذه المهمـة على عاتق الكومسومول .

● وفي فولغوجراد البطلـة زرنا مخيم عمل الكومسوموليين يشترك فيه ٦٠٠ شاب وشابة من طلاب المعاهـد والجامعات حيث سيقضون مدة شهـر ثم يجيء فوج اخر . اما المهمة التي تعهدوا بانجازها فهي اقامة مصنع للسماد الكيماوي .

ودخلنا الى احدى الخيـام وتحدثنا مع نزلائها . كن ست فتيات في ربيع العمر ، كلهن طالبات في السنة الثانية مـن كلية الطب .

طـال الحديث وتفرع . حدثننا عن حياتهن ومطامحهن، وحدثناهن عن حياة الشبـاب اليهودي والعربي في بلادنا ، وعن الاوضاع بشكل عام .

وفي مجـرى الحديـث سالنا : ما الذي دفعكن الـى مخيم العمل هذا ، والى عمل البناء الشاق بالنسبة لكن ، مع ان بامكانكن ان تسترحن في العطلة المدرسية ؟!

وجاءنا الجواب من احداهن مع كلمات الموافقة عليه مـن جميعهن : «حتى نحس بحياة الطبقة التي سنخدمها عندمـا نصير طبيبات» !

بامكانك ايها القارىء العزيز ان تلمس ـ كما لمسنا ـ من هذا الجواب اية اخلاق انسانية حقا يتمتـع بها الشبـاب السوفياتي . ان هذا نموذج واحد فقط مما قابلنا .

● وفي احد الايام الاولى من زيارتنا ، اذ كنا نستعد للسفر الى ليننغراد ، ابلغنا مرافقنا ان اخرين سيتركون موسكو في نفس اليوم متوجهين الى خارج البلاد .

وكان اذ ذاك يقرا في صحيفة بين يديه . ثم اضـاف : ان مائة شاب سوفياتي يتوجهون اليوم الى الجزائر حيـث سيقضون مـدة نصـف سنـة يبنون خلالها معهدا بعملهم التبرعي .

ومن هذا النموذج لمسنـا كما في استطاعة القـارىء ان يلمس ، جانبا اخر من اخلاق الشبيبة السوفياتية : انـه الشعور الاممي الذي يعمر به صدور الشباب السوفياتي ، ويسهر الحزب والكومسومول على تربيته .

ومثل بطولـة الشبـاب السوفياتي في بناء الاقتصـاد الوطني ، كذلك بطولتـه في الدفاع عن الوطن ، ان لم تكن اروع .

لقد زرنا عددا من مقابـر الشهداء (الذين لقوا حتفهم في ايام الثورة او الحرب العالمية الثانية) ، كما زرنا متاحـف الثورة ، ومنها واحد فـي فولغوجراد البطلة يحوي الكثير من التذكارات عن المعارك التي دارت في المدينة ايـام الغزو الهتلري .

على كثير من النصـب التذكارية في تلك المقابر قرانا الى جانب اسماء الابطـال اعمارهم ايضا . وكثيرون منهم استشهدوا وهم في زهرة العمر في سنوات العشرين .

وفي متحـف فولغوجراد شاهدنا تماثيل وصورا للابطال الشبـاب والفتيان الذيـن سقطوا اما في المعارك ضـد الجيش الهتلري او تحـت تعذيب الوحوش النازيـين . اما الاعمار فبين ١٤ و١٦ سنة !!

والى جانب بعـض الصور شاهدنا بطاقة العضوية فـي الكومسومول التي كان يحملها هذا الشهيد او ذاك النـاء الحياة .

تلك هـي بعض السمات الاساسية للكومسومول والشباب السوفياتي ، سمات الانسـان الجديـد الذي ينشـا فـي المجتمع الاشتراكي .

✱ ✱

وبعض الكلمات عن نواحي اخرى من حياة الشبـاب السوفياتي .

● انه لشاذ ونادر ان تجد شابا او فتاة لا تتعلم . فالتعليم مجاني بكل مراحله ، بل طـلاب المعاهد والجامعـات يتلقون مساعدة شهرية من الحكومة.

اما العمل بعـد انهـاء الدراسة فهو مضمـون . لا وجود لشيء اسمه البطالة .

هنالك من يترك الدراسـة بعد انهاء المرحلة الابتدائيـة ويذهب الى العمل . فهـل «يخلى سبيله» من الدراسـة؟! ابدا . فمنظمـة الكومسومول حيث يعمل ومعها اللجنـة النقابية لا تتركان وسيلة حتى تقنعانه بان ينتمي الى معهـد ويدرس . والى هذا تقدم له كل التسهيلات ليدرس جيدا

في مصنع خياطة بمدينـة كيف يعطى للفتاة او الشاب الذي يدرس بعد العمل يـوم استراحة اضافي في الاسبوع (طبعا مدفوع الاجر) حتى يتمكن من الدراسة بشكل افضل .

مدة الدراسة في المعهد هي ٥ سنوات يتقدم الطالب (الشاب العامل) امتحانا في نهاية كـل منها . وقبل الامتحان يعطى اذنا لمدة شهر من اجل ان يستعد اما في الامتحان النهائي فيعطى ستة اشهر قبله وكل هـذه الاشهر تكون مدفوعة الاجر .

● ولكن ليست حيـاة الشباب كلها دراسة وعمل . فهنالك النشاط الثقافي والفني والرياضي الذي لا غنى للشباب عنه .

وفي هذه المجالات لا حدود لنشاط الشباب ، فكل الهيئات حكومية وغير حكومية تكرس الجهود الضخمة لتلبية متطلبات الشباب . ولهذا لا تضيع اية موهبة فنية او رياضية .

امام الشباب السوفياتي لا تقف مشكلة اين يقضي وقت فراغه ، بل «مشكلة» اختيار المكان الذي يريد : اهو النادي ام قصر الرياضة ، ام المسرح، ام السينما ، ام ... ام ... الـخ ..

في كييف (عددها مليون و٢٠٠ الف نسمة) زرنا قصر الرياضة . بناية هائلة تحتوي مختلف القاعات لمختلف انواع الرياضة ، وفيها قاعة كبرى تتسع لاربعة عشر الف انسان، حيث تجري المباريات .

وبالاضافة الى هـذا القصر هنالك اثنا عشر مدرجا رياضيا في المدينة ، عدا الملاعب العادية

✱ ✱

هذه بعض الملامح عن حياة الشباب في الاتحاد السوفياتي، اسوقها الى شبابنا الذي تحرمه السياسة الرجعية القائمـة ، وسياسة الاضطهـاد القومي المتفرعة عنها ، من الحد الادنى من متطلباته .

ان الحياة الزاخرة التـي يحياها الشباب السوفياتي هي المثل الاعلى الذي يكافح شبابنا لتحقيقه في بلادنا .

فلنشدد هذا الكفاح .

## اخبار الفن

● على اثر تزايد السياحة الى بريطانيـا قرر مسرح مدينـة وستمنستر البريطاني المعروف تقديم روايته باربع لغـات اجنبية بالاضافة الى الانكليزية لغة الرواية .

وهكذا يصبح في وسع الراغب في مشاهدة الرواية فهم مـا يدور على المسرح من حوار بوساطة سماعات تنقل اليـه الترجمـة النشاء التمثيل بالفرنسيـة او الالمانيـة او الايطالية او الروسية .

✱ ✱

لقي الشريط اليوغوسلافي المناهض للنازية «الدائرة التاسعة» النجاح الكبير في مختلف اقطار العالم ، حتى وصل الى المانيا الغربية ، ومن مقص الرقابة فقص ٢٢ دقيقة من الشريط ، ليضيع المغزى الذي يتضمنه في الدعاية ضد النازية .

## غرائب الصحف العبرية

### واخيرا اصبحت فتاة كاملة الانوثة

كانت «فلانة» من الناصرة تعاني من ظواهر مزعجة فـي جسدها، واخذت هذه الظواهر تزداد حدة عندما بلغت السابعة عشرة من عمرها .. فاخذت تحس انها ليست بالانثى ولا بالذكر فاخذها ذووها الـى مستشفى العفولة ليعالجهـا اخصائي ، وبعد بقائهـا فـي المستشفى شهرين من الزمن عادت الى الناصرة فتاة كاملة الانوثة .

واشرف على معالجة الفتاة الدكتور شموئيل ميلتـس ، الذي قال ان الفتاة مرت تحت فحوص طويلة اتضح اثناءها انها تميل الى الانوثة اكثر من ميلها الى «الذكورة» ، لذلك كان تحويلها الى فتاة اسهل مـن تحويلها الى ذكر وقد اجريت لها العملية وتمت بنجاح .

### تريد نفقة مقدارها ٣٠٠٠ ليرة فقط

فازت اورنه بلقب نائبـة ملكة جمال ، وبعد ان كانـت لفترة من الزمن فتاة المجتمعات واللهو ، سافرت الى بـلاد الانكليز حيث تعرفت الـى مليونير انكليزي يدعى شاؤول بوزان ، وتزوجته ، وعاشا معا في بحبوحة من العيش في دار فخمة في لندن .. وقد بلغت نفقاتها الشهرية اكثر من اربعة الاف ليرة ..

وكان دخل زوجها الشهري ١٢ الف وخمسمئة لـيرة ، يضاف اليه دخله من بيوتـه التي تحتل قطعتين كبيرتين من الارض في وسط لندن .

وحين حملـت اورنـه .. طلب زوجها ان تجري عملية اجهاض ، ولكنها رفضت ذلك، فامتنع من معاشرتها والانفاق عليها ، فاضطرت الى اللجوء الى بعض المؤسسات لمساعدتها على الرجوع الى اسرائيل .

وحال رجوعها رفعت دعوى على زوجها تطالبه بنفقة شهرية قيمتها ثلاثة الاف ليرة مدعية ان زوجها عودها على العيش الفخم ، وان لها اليوم ابنـة صغيرة تتطلب نفقـات اخرى كثيرة .

وستجيب المحكمة المركزية في تل ابيب على سؤال محرج، هل من حق محكمة اسرائيلية ان تفرض على مواطن انكليزي قرارها .

### وراء «ادب السائق»

كانت سيـارة الداوريـة تتجول في سكنة من سكنـات هرتسليا على شاطىء البحـر، وكان امامها سيارة تنـدر ، وبدون سبب توقـف السائق مفسحا المجال لسيارة الشرطة

وكان عمل السائق ـ كما يبدو ـ يدل على ادبه ودماثة اخلاقه .. ولكن الامر اثـار استغراب الشرطـة لذلـك توقفت سيارة الشرطة ، ورأى افرادهـا ان الـذي يسوق «التندر» لم يكن سوى رامي حلفون البالغ الثانية عشرة من عمره ، والى جانبه جلس ابوه.

وهنا عرفوا لادب السائـق المتناهي وسجلوا تقرير مخالفة ضد الوالد والابن وتركوا الاب يسوق السيارة .

### زواج «بدون» اذن !

ادعى جباة كنيس في حـي مورشه في رامات هشارون ان شخصا اتهم الكنيس مـع عدد من اصحابه ، بدون اذنهم واجرى مراسيم زواج ابنتـه في قاعتـه ..

وحضر مراسيـم الزواج جمهور كبير من اهالي الحي .

### اراد الحج فضل الطريق

اعتقل حرس الجيش فـي جهات القدس جزائريا ضـل الطريق .

ويـدعى الجزائري موسى عمر وهو في السابعة والسبعين ويحمل جوازا جزائريا ،وكان يقصد حج الاماكن المقدسة في الحجاز سيرا على الاقدام .

ودل التفتيش الذي اجري في ثيابه انه لا يحمل شيئا ،كما ظهر انه ضعيف البصر .

واعيد من بوابة مندلباوم الى القدس الغربية .

### عضو مجلس بلدية عسقلان بتهمـة سرقـة باب ..

باع عمرام شلوم من سكان مجدل عسقلان القدامى وعضو مجلس بلديتها الى امراة عجوز داره بالفي ليرة .

وعندما دخلت المراة الدار وجدت باب الـدار وبعض مصاريع النوافذ مسروقة ،ولما كانت الدار من املاك الغائبين وتحت تصرف عميدار شكت الساكنة الجديدة الى عميدار الامر .

وانكر عمرام شالوم معرفته بالامر ، فطلبت شركة عميدار من الشرطة التحقيق . وحـين دل التحقيق على ان عمرام قد انتزع الباب والنوافذ اتهمتـه الشرطة بسرقة بقيمة ٣٠ ليرة. وارادت الشركة التنازل عـن حقها في الدعوى ، فرفـض البوليس ورفع قضية باسـم الحق العام .

### «اصطياد» نمر بحر

«اصطاد» جنود في ايلات ، على الشاطىء المجاور لسينـاء نوعا من سمك القرش خطـر جدا يعرف بنمر البحر .

واكتشـف وجـود «النمر» شاب كان يستحم هناك ، حين احس بجسم غريب طوله مترين يندفع نحوه في المـاء وخرج الرجل من المـاء ، ولا يزال السمـك النمر يلاحقـه ، فاستدعى عددا مـن الجنود الذين اطلقوا النار عليه مـن مدفع رشاش حتى مات .

وهذا السمك مفترس يزور شواطىء ايلات بين حين واخر.

### احرق المستندات ليتهرب من المسؤولية

اعترف أ. فاينبرغ ـ مدير سوبرسال العام سابقا ـ بانه احرق مستندات الشركة ، بعد ان قام بتزييفها من قبل .

وقد وقع فاينبرغ علـى اعترافه في الشرطة ، بعد ان رفض الجلوس امام الـة الصدق .

ويدعي فاينبرغ انه قـام بهذه الاعمال ليظهر الشركة في اسرائيل ، انها مزدهرة تـدر الارباح ، امام اصحابها فـي كندا ، وليس صحيحا ما اسند اليه من انه ابتز اموالا باهظة من ورائها .

### طريق رسالة

قطعت رسالة من الولايات المتحدة الى الضابط شموئيل احي اساف ضابط التحقيـق القطري طريقا طويلا لتصل الى تل ابيب .

خرجت في التاسع عشر من حزيران من واشنطن ووصلت في الثاني والعشرين منه الى القاهرة !!

وفي القاهرة حذفوا كلمتي تل ابيب واسرائيـل واعادوا الرسالة الى المرسل في واشنطن ومن هناك اعيدت الى اسرائيل.

### خطوة ثورية هامة في مكافحة الاستعمار

# المنظمات الدمقراطية في الجزيرة العربية تؤلف اتحاداً يجمعها

في نهاية ايار ١٩٦٤ اذاع فيصل عبد الله عضو المكتب السياسي والناطق الرسمي باسم «اتحاد القوى الدمقراطية في الجزيرة العربية» بيانا اعلن فيه ان ممثلي المنظمات الدمقراطية في الجزيرة العربية اجتمعوا خلال نيسان الماضي وتدارسوا اوضاع المنطقة السياسية ومهام الكفاح الوطني في هذه المرحلة الحاسمة من معركة الشعوب العربية ضد الاستعمار بشكليه القديم والحديث واحتكاراته وعملائه من الحكام الرجعيين .. ووجد المجتمعون ان مسؤولياتهم في الظروف الراهنة تستلزم توحيد القوى الوطنية الدمقراطية المكافحة وتلاحمها في اتحاد كبير يقود نضالها ويغني حركتها ولهذا اتفقوا على اقامة اتحاد يجمع هذه القوى ويكون مفتوحا لكل القوى الوطنية الاخرى المعادية للاستعمار والرجعية والمؤمنة بحق الشعوب في التحرر الوطني والدمقراطية والسير نحو تحقيق الاشتراكية .. كذلك انتخبوا مكتبا سياسيا تتمثل فيه كل منظمة بعضوين وممثل وناطق رسمي باسم الاتحاد ..

وقد اذاع الاتحاد البيان التالي يعلن فيه ولادته .. ونحن ننقله عن الصحف العربية التي نشرته :

**«اتحاد القوى الدمقراطية في الجزيرة العربية» يجمع بين**

**★ جبهة التحرير الوطني في العربية السعودية**

**★ وجبهة التحرير في البحرين .**

**★ والاتحاد الدمقراطي الشعبي في عدن .**

#### البيـــان

في هذا الوقت الذي تخوض فيه شعوب الجزيرة العربية معركة ضارية ضد الاستعمار الانجلو امريكي وعملائه وشركاته الاحتكارية وضد الرجعية المحلية والاقطاعية .

وفي هذا الوقت الذي يلقى فيه الاستعمار بكل ثقله في المعركة ويلجأ الى اشد واعنف اساليب القمع والارهاب مستخدما قواته وطائراته لاخماد حركة شعوبنا الثائرة وحماية قواعده العسكرية ومصالحه الاحتكارية التي تقوم على اساس النهب الوحشي لخيرات بلادنا وثرواتها النفطية والطبيعية .

هذا الوقت يستلزم اتحاد وتلاحم جميع القوى الوطنية في جبهة وطنية متماسكة صلبة داخل كل جزء في الجزيرة العربية على حدة وعلى صعيد الجزيرة العربية كلها ، وتوثيق روابط الكفاح المشترك فيما بينها . وفي هذا الوقت رات منظماتها الدمقراطية ضرورة ائتلاف واتحاد القوى الدمقراطية في الجزيرة العربية متمثلة في «جبهة التحرر الوطني» في السعودية «وجبهة التحرير الوطني» في البحرين «والاتحاد الشعبي الدمقراطي» في عدن تحت اسم «اتحاد القوى الدمقراطية في الجزيرة العربية» . على ان يظل هذا الاتحاد مفتوحا امام المنظمات والحركات الوطنية والدمقراطية المعادية للاستعمار والامبريالية والرجعية .

ان قيام مثل هذا الاتحاد ضرورة تحتمها ظروف ومتطلبات النضال في بلداننا ومن شان هذه الخطوة ان تمكن القوى الدمقراطية من تبادل الاراء والخبرات والتعاون في جميع مجالات العمل الوطني والدمقراطي والعمل على انارة وتوضيح قضايا الجزيرة العربية على الصعيد العربي والعالمي . وبالتالي تدعيم الحركة الوطنية والدمقراطية في الجزيرة العربية واغنائها بتجارب جديدة وتسليحها بالمفاهيم الواقعية والنظرة العلمية ودفعها الى الامام في طريق الانتصار التام والنهائي .

ان عصرنا الحاضر هو عصر انطلاق وتعاظم حركة التحرر الوطني ، عصر الاشتراكية والسلم وانهيار النظام الاستعماري المجرم .

وان ما يجري في جزيرتنا العربية في مختلف اقطارها هو مظهر ساطع من مظاهر روح العصر الحاضر . ففي ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٢ ثار الشعب اليمني وحطم النظام [illegible] انقاضه الجمهورية اليمنية الفتية الامر الذي افزع الاستعمار فخشي ان يمتد لهيب الثورة الى قواعده العسكرية ومصالحه النفطية الاحتكارية وركائزه الرجعية في الجزيرة العربية فراح يحشد قواته وينسج مؤامراته ويسلح فلول الملكية المبادة في اليمن املا في القضاء على الثورة .

ولكن بدلا من ان يتحقق حلم الاستعمار في القضاء على الثورة في اليمن المستقل انفجرت الثورة في اليمن المحتل (عدن وامارات الجنوب) حيث يسيطر الاستعمار ، واشتد الكفاح المسلح في امارات الجنوب وخصوصا في ردفان وازداد اشتعال الحركة الوطنية في عدن وفي طليعتها الطبقة العاملة ولسوف يتابع الشعب اليمني كفاحه من اجل صيانة الجمهورية اليمنية الفتية ضد مؤامرات الاستعمار والرجعية والسير بها في طريق التطور الوطني والاقتصادي المبرمج ، وتحقيق التحولات الاجتماعية الجذرية التي يطمح اليها الشعب ، ومن اجل تحرير الجنوب اليمني المحتل من السيطرة الاستعمارية وتحقيق وحدة الوطن اليمني مستمدا العون والتأييد من الشعوب والدول العربية المتحررة ومن قوى التحرر والاشتراكية والسلم في العالم ومستندا الى قرارات هيئة الامم المتحدة ولجنة تصفية الاستعمار التي اكدت حق شعب الجنوب في التحرر الوطني الكامل وتقرير مصيره تحت اشراف دولي محايد .

وفي السعودية ، يجثم الحكم الاوتوقراطي المطلق ، على صدر الشعب منذ اكثر من نصف قرن ينعدم كل مظهر للحريات ، وتتحكم شركات البترول الاحتكارية في الثروة الرئيسية للبلاد وتهيمن على اقتصادياتها ومقدراتها وتربط سياسة البلاد الخارجية بعجلة الاستعمار الانجلو امريكي، ويحرم الشعب والعمال من حقهم في التنظيم السياسي والنقابي ، وتقمع بوحشية كل حركة وطنية وكل انتفاضة عمالية كما حدث في عام ١٩٥٣ و١٩٥٦ يتجلى التحالف الاستعماري الرجعي في الموقف المعادي للثورة اليمنية ومحاولة ضرب النظام الجمهوري الوليد واعادة الملكية الى اليمن على حراب المستعمرين وبدعم من شركات النفط . يقف الشعب في السعودية موقفا مغايرا لموقف حكومته الرجعية ، لقد منح تأييده وعطفه للشعب اليمني ورفض ضباطه الاحرار الاشتراك بالمحاولة الاستعمارية الرجعية المجرمة لنسف ثورة ٢٦ ايلول وبذلك قدم الدليل على مدى عمق وقوة ما يجمع بين شعوب الجزيرة في غمرة كفاحها ضد العدو المشترك وطموحها من اجل جزيرة عربية متحررة دمقراطية وسعيدة .

وفي البحرين يسيطر الاستعمار البريطاني ، سيطرة كاملة على جميع مرافق الحياة. تستثمر الشركات الاحتكارية ثروته النفطية وتقوم القواعد العسكرية الجوية والبحرية والبرية التي تشكل تهديدا خطيرا لامن الشعوب العربية والسلام العالمي اذ تنطلق منها طائرات الموت والدمار كما حدث ابان العدوان الثلاثي على مصر وفي محاولات الاستعمار لضرب ثورة اليمن وعمان .

ويعيش الشعب البحريني في جو بوليسي ارهابي منذ قمع الحركة الوطنية عام ٥٦ ينعدم اي مظهر من مظاهر الحريات وتنتهك حقوق الانسان بفظاظة

وفي وسط كل هذه الظروف ومن قلب هذه المعركة اللاهبة التي تخوضها شعوبنا العربية ضد قوى الاستعمار والامبريالية وركائزه الرجعية العميلة ، تعلن منظماتنا الدمقراطية الثلاث ، قيام «اتحاد القوى الدمقراطية في الجزيرة العربية» لغرض تنسيق وتوحيد ودفع النضال الشعبي والحركات الوطنية في بلداننا .

ونحن ممثلي هذه المنظمات الثلاث اذ نعلن قيام (اتحاد القوى الدمقراطية في الجزيرة العربية) نؤكد بثبات استعدادنا الدائم المخلص للتعاون مع كل قوى الخير والسلم في بلدان الجزيرة العربية والبلدان العربية الاخرى والمجاورة وكافة اقطار الارض التي تخوض شعوبها معركة الانسان ضد كل اعدائه مصاصي دمه وسارقي جهوده وانتاج سواعده للاسراع في دفن الاستعمار بكل اشكاله والوانه – قديمه وحديثه – وازالة كل اثاره ومآسيه من على وجه كوكبنا .

**التوقيع**

**الاتحاد الشعبي الدمقراطي (عدن) جبهة التحرير الوطني (البحرين) جبهة التحرر الوطني (السعودية)**

في نيسان ١٩٦٤

الاذاعات الغربية تشوه انباء التطورات في لاوس .. ولكن هناك مصدر امين لانباء لاوس الحقيقية ، وهذا المصدر هو اذاعة الباتت لاو ، حركة التحرر الوطني .. وفي الصورة مذيعا في اذاعة الباتت لاو .




**كلام الام**

صدمت سيارة نقل الطفلة الانكليزية ليسلي بارات ، وفي الحال فقدت وعيها ولم تعد تسمع او تتكلم رغم انها تبلغ السادسة من عمرها ، ومكثت طيلة العام الماضي بين ايدي خبراء الاطباء والاخصائيين يعالجونها ويجربون معها شتى ما توصل اليه العلم الحديث من ضروب المعالجة، حتى كادوا يفقدون الامل من شفائها .

وزارتها امها ذات يوم في المستشفى وحدثت الاطباء ليسمحوا لها باخذ ابنتها المصابة الى فترة استجمام على شاطىء البحر ، وسرعان ما اشرق وجه الطفلة عندسماعها كلام امها . وادرك الاطباء ان الامل كبير في اعادتها الى حالتها الطبيعية الان .

**حتى يسنون قانون زواج !!**

هل انت متزوج .. اذاكنت متزوجا فلماذا ، وان كنت اعزب فلماذا ..

هل انت سعيد ، ولماذا ...

وهل انت تعس ولماذا ..

هل كانت لك علاقات مع نساء سابقات قبل زواجك .. ما هي الدوافع ؟

هل انت نادم على ذلك ؟

هذه هي نماذج من اسئلة تطرحها حكومة اوغندا على مواطنيها .. لتضع قانونا ولتحل بعض القضايا القانونية المتعلقة بالاحوال الاجتماعية والزواج بشكل خاص دون المساس بحرية الفرد من جهة وبالتقاليد المرعية من جهة اخرى

وقال ناطق رسمي : اننا نريد ان نسن قانون زواج .. ولانريد ان يسمح للرجل بالزواج بالعديد من النساء ، والطلاق منهن كلما تراءى له ذلك ..

ومن الاسئلة التي تعرض على السكان : هل السعادة التي تحس بها ناجمة عن الغنى او الخمر او النساء او الاخلاق او الصحة .. ومنها هل ترى في المراة الجنس الضعيف او الجنس اللطيف ؟

**لباس راديوي**

سيتدخل مصنع راديو امريكي في انتاج الازياء الحديثة على جانب من القبة ترانزستور صغيرة ، اما ازرة المعطف ، فاحدها لاضاءة الترانزستور ، والثاني لتعيين المحطات والثالث لضبط الصوت والرابع للموجات !

**«حب التلفزيون»**

قالوا التلفزيون يلهي الحمار عن عليقه ... ونضيف ... وقد يقود الانسان الى حتفه... فلقد قضى الطفل ارمان زوليون نحبه وهو في سبيله الى شاشة التلفزيون .

لقد اعتاد هذا الغلام الذي يبلغ الثانية عشرة من عمره ، أن يمر امام حانوت يبيع اجهزة التلفزيون في باريس ، ويلتهي به عن مدرسته وموعد غدائه ، حتى عرف مواعيد مختلف الاذاعات وتاخر ذات يوم عن موعد احد البرامج واراد ان يخترق الطريق مسرعا الى الحانوت فصدمته سيارة وقضت على حياته .

**ستحرم من مشاهدة لعبتها المفضلة**

تبلغ السيدة اجنس باغن من مدينة هلسنكي ، الثالثة والاربعين من عمرها .... ومع كونها انثى تعتبر احدى هاويات مشاهدة مباريات كرة القدم في العالم ، ولعلها تبز الهواة من الذكور . وهي فوق ذلك ام لثمانية اولاد ،جلبتهم لهذه اللعبة ايضا .... وتقول انها منذ بلغت الثامنة من عمرها لم تفوت لعبة كرة قدم هامة عليها .

غير ان محكمة هلسنكي حكمت بابعادها عن المباريات مادامت على قيد الحياة .

اما سبب هذا العقاب الصارم فيعود الى انها ذات يوم رات ابنها يصاب اثناء احدى المباريات،فتركت مقعدها في المدرج وهرعت الى نصف الملعب وانهالت بالضرب على الحكم لانه لم يراع شروط اللعب ، كما اعتدت على غيره من اللاعبين .

ولما عادت الى مكانها في المدرج اخذ بعض الجالسات يعنفنها على تصرفها الشاذ ، وطبعا لم تطق صبرا فردت بالمثل ... وهكذا حتى القسم المتفرجون والمتفرجات بالقاء ما في ايديهم على بعضهم .

وفي المحكمة قالت : ان ما جرى لم يكن سوى «تبادل تحيات» ... و «القانون الساري يا سيدي القاضي لا يمنع المرء من الدفاع عن نفسه » !!

**– الببغاء الحساس ...**

يمتلك الكاتب البريطاني ارسكين ببغاء افريقيا جميل المنظر ... ولكنه قليل الحياء يطيب له ان يصفر ويغني ، ويثرثر والناس نيام، وكثيرا ما ينشد الاناشيد ، ويعيد المقاطع الموسيقية الصعبة . وذات ليلة طاب له ان يعيد معزوفة الدانوب الازرق ، فير آبه لاشغال اصحاب البيت ولما لوحوا بايديهم يهددونه هرب الى الحديقة واختفى ... ولا يزال اصحابه يبحثون عنه .

وتقول زوج الكاتب : ان ببغاءنا ذكي جدا يجيد الانكليزية والفرنسية والافريقية، ولكنه مع الاسف يستعمل احيانا بعض الالفاظ النابية التي لا تحتمل ...ولست ادري كيف تعلمها .!!

# منبر المرتزقة من قش !!

### بقلم سميح القاسم

**ان ابلت باض الحمام على الوتد**
**او ادبرت سلح الحمار على الاسد**

في هذا البيت المنظوم كثير من حكمة الحياة وكثير من الهزء بها ، وليس غريبا ان يذكرني هذا القول بمهزلة من مهازل الصحافة الرخيصة الى ادنى دركات الرخص ، تلك الكذبة الخائنة المسماة (منبر المواطنين الدروز) زورا وبهتانا، فهذا المنبر نتيجة طبيعية لبدعة (القومية الدرزية) التي افتعلتها الجهات المعنية ببلبلة الافكار وخلق الاجتهادات الضالة المضللة !

المؤامرة المفضوحة التي مارستها السلطات كانت تهدف الى خلق قوميات طائفية وعنصرية ، ولم يكن هذا التخطيط الا تمهيدا لعملية مماثلة في الخطورة ، وهي عملية اجتثات الاصول وطمس الاثار لمئات الالوف من ابناء شعبنا .

لقد وعى الكثيرون حقيقة المخطط الحاقد فحذروه وهبوا لمقاومته ، كما ان الكثيرين لم يتفهم السر الكامن وراء تصرفات مدبري الدسائس ومصممي المكائد غير انهم شعروا خاطئين، ولا حول لهم ولا طول، فقبعوا في اعقار بيوتهم مكرهين صابرين على مضض !

وكما هي الحال في كل شعب وفي كل قطر وجدت هذه الدعوة المأجورة المارقة صدى وقبولا عند حفنة من الناس لم يعتنقوها بعد هضم ووعي لمضمونها الخبيث بل لانهم لا يرون ابعد من انوفهم ،لانهم يتبعون كل ناعب ويميلون مع كل ريح ، لانهم اقتات تعيش كالطحالب ، على الجدران الواقفة ، حتى ولو كانت هذه الجدران تنهض على اسس من الويل والدمار .

تحركت في الظلام عدة عمليات يقودها الخادع والمخدوع تهدف الى هدم كل الجسور وراء ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل وفصم جميع العرى التي توحدهم بابناء شعبهم الكبير .. كان التجنيد الاجباري التعسفي ولكن سهمه طائش ، فانااعلنها على رؤوس الاشهاد ، حقيقة قاصمة ، وهي ان نكبة التجنيد الالزامي هزت ضحاياها من الاعماق واطلعتهم على الخزي الذي يساقون اليه مكرهين . وشحنتهم بالنقمة على العبيد الذين يدفعونهم الى [illegible] المقيت .

وكانت محاولة لتاسيس نقابة للمعلمين الدروز ولكنها لاقت حتفها في المهد على ايدي الاحرار من المعلمين الدروز واولئك الذين يعلمون بما تنطوي عليه هذه اللعبة من عبث رخيص .

ثم كانت محاولة لخلق بوق يتكلم منه غرباء كائدون من خلف قناع سمي (مجلة الاخبار الدرزية) ولكن هذا البوق ولد ابح ابكم ونفق بداء الشلل !

اما الاصطلاحات الاذاعية والصحافية المفرضة في اسرائيل فحدث عنها ما شاء لك الحديث ولا ضير عليك ولا حرج . . فان (زميرة) العرب والدروز ، والدروز والعرب لم تهدأ الا في فترات متباعدة عندما كان يقسو عليها الشعور بالخيبة والفشل .. اما استنكار الشرفاء فلم يهدأ ولم يهادن فقد ارتفعت دائما اصوات محتجة ونداءات غاضبة تدعو الى وقف هذه المهزلة الرخيصة .. ولكن لكل امرىء من دهره ما تعود ، والافاعي السامة لا يمكن ان تعطي عسلا فقد ظل الوضع في تطور منحدر مستمر ، من سيء الى اسوأ .

★ ★

وقامت (منظمة الشباب الدروز) وكان لها من يباركها حبا في خلق المجتمع الواعي المحترم ،وكان لها من يعاديها حبا في مصلحته الخاصة ، وخدمة لاسياده الذين يؤمنون له هذه المصلحة ، وهنا تحركت الثعالب الرسمية واخذت الحقائب السوداء تغري بعض معدومي الشخصيات (التاليف) منظمة مناوئة تحمل على عاتقها مسؤولية زرع الطريق بالالغام امام المنظمة الشرعية ، ونسف مشاريعها التقدمية ، ولكن هذه المحاولة انهارت قبل ان تكتمل ، وحتى ، قبل ان تتخذ شكلا واضح السمات ، اما المؤامرة فقد استمرت ولكنها وجدت لنفسها اسلوبا جديدا؛ وهو ما يسمى (اسلوب العمل من الداخل) ، فقد اخذت تندس الى المنظمة عناصر فاسدة تعمل لحساب السلطات ولكن هذه العناصر لم تثبت امام الخط الثوري العام الذي سارت عليه المنظمة فقد اصدرت عدة بيانات بالنسبة للحكم العسكري وسلب الاراضي والقضايا العربية الاخرى وكان قصارى جهدها احتلال المكان الحقيقي والشريف بين ابناء الشعب العربي في البلاد .

★ ★

كل تنظيم لم تسبقه تجارب يتعلم منها ، يعرض نفسه الى الاخطاء ، ومن اهم اخطاء منظمة الشباب الدروز هو ان دستورها لا يتحفظ ولا يستثني بل انه يفتح الابواب لكل من يشاء الانضمام ، ومن هنا نرى ان العملاء لم يجدوا اية مقاومة واية صعوبة تحول دون تسربهم الى الصفوف وبذر افكارهم السوداء المملاة عليهم من فوق ، وهكذا فقد بدأ بنيان المنظمة في التزلزل والانهيار رويدا رويدا .. ونحن ندعو من هنا الى عدم الياس والاسراع الى تشكيل تنظيم جديد يقوم على اسس سليمة ومبادىء واضحة تنبذ خفافيش الجاسوسية والتذبذب والتبعية الخائنة .

★ ★

لم ننس ولن ننسى نكبة الحصبة التي حلت بالقرى المنبوذة وراء ابسط قواعد التقدم والحياة الجديدة اللذين تطبل وتزمر لهما ليلا نهارا اوركسترات الدعاية «الناجحة في كل شيء» عدا اقناعنا بانها تقول مرة كلمة صادقة .. واحدة على الاقل ! ولتغطية آثار داء الحصبة الذي اصبح لا يموت به احد في اواسط افريقية، ولطمس بقايا الجريمة الانسانية المروعة الفاضحة للمتشدقين وببغاواتهم طلع علينا الشيخ امين طريف والملقب بالرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل ، بمجموعة من المقالات في جريدة (معريب) لم يكتبها فضيلته بالطبع لانه لا يحسن العبرية ، ولكنه اوحى بها الى مراسل الصحيفة المذكورة بعد ان اوحي اليه بها ، كما نعتقد ، وانا كنا لنخجل من ترديد ما ذكر باسم الشيخ طريف فاننا نكتفي بالاشارة الى الخطورة الكاشفة عن [illegible] استغلال هذا الرجل المفروض فيه ان يكون مسؤولا ،لخدمة اعداء شعبه وصانعي الذل والهوان لابناء جلدته .

لم يكتف الشيخ امين بهذا القسط من التصريحات المشينة التي اثارت التذمر في نفوس الشرفاء ايا كان جنسهم ومذهبهم ، بل ذهب الى ابعد من ذلك فوقع في ذيل كراسة اصدرت (لتثقيف) الطلاب الدروز ، وقد جاءت في هذه الكراسة طعنة نجلاء وضربة قاصمة لمبدأ من اهم المبادىء التي تكون المذهب الدرزي .. ونعني بذلك قصة (النسب) المزعوم بين النبيين موسى وشعيب ، وقد سمعت دفاعا من هذه (القصة) او هذا (النسب) ، يتلخص في ان هذا الاعتقاد ثابت في التوراة ويعتقد به اليهود .. ولكنه كما ترون دفاع مضحك متهالك ، فمتى اصبح الشيخ طريف (حاخاما) يتكلم من وجهة نظر يهودية؟! ولمن وجهت هذه الكراسة ، للطلاب اليهود ام الدروز ؟!

وتابى المهزلة المبكية الا ان تستمر ، فقد حدثني صديق محام احتفظ باسمه لساعة الضرورة ، بان الشيخ امين ثائر على ما ورد في الكراس ويدعي انه غرر به من قبل المدعو سلمان فلاح ، وانه ، اي الشيخ امين ، وقع دون ان يعرف ما تحويه الاوراق الملغومة وانه يفكر في تكذيب ما جاء فيها !!

★ ★

اخيرا .. اتصور ما سوف تثيره هذه السطور عند القراء من افكار وتساؤلات ،ولكنني ارجو ان يفهم الجميع انني لا اهدف لشيء سوى الدفاع عن كرامة طائفة اهينت وما زالت تهان بصورة لا يصمت حيالها الا الذين حكموا على انفسهم بالاعدام .. في الحياة !!

اما انا فلن اسكت ، ولن يرضى ضميري وكرامتي وانسانيتي الا ان اكون انسانا حكم على نفسه بالنضال من اجل المثل العليا ما دام لي قلب يحس وعقل يفكر ويد تطبع وقلم يكتب !!

## جميل الاعتراف

قبل اعوام القى الدكتور اسحق شموش ، مدرس الادب العربي الحديث في الجامعة العبرية ، محاضرة في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة انكر فيها وجود ادب عربي منذ اقدم الاجيال حتى يومنا ... فتساءل بعض الناس : مدرس اي ادب عربي الدكتور شموش ..؟

ونشر البروفسور غويتان ـ من الجامعة العبرية مؤلفه : «العرب واليهود» في التاريخ ، فانكر ان للعرب تراثا او اسهاما لا في حقل الادب ولا العلم ولا الفلسفة ، وعزا لليهود الكثير من التقدم والاسهام الكبير في شتى نواحي الحياة في مختلف الاقطار ومنها الاقطار العربية.

وقـل من صحف البلاط والسائرين معه من يعترف للعرب بفضـل في شيء ، ولا تزال مقالات رجوان ، وامثاله من دعاة التحامل على العرب ، تعود الى الاذهان لما فيها من الحملة المسعورة في اتهام العرب بالتخلف والتاخر وما الى ذلك من تهم .

ورغم كل ذلك الانكار ، ورغم كل ذلك الاجحاف بحق العرب والافتئات عليهم ، فالعالم ورجال العلم والتاريخ فيه يعترفون بفضـل العرب على الحضارة البشرية وبما قدموه في شتى مراحل عصورهم من قسط وافر في الطب والرياضيات والكيمياء والطبيعة الى جانب تطويرهم فلسفة اليونان .

وكثيرا ما سمعنا من عقلاء اليهود الذين لا تاخذهم في الحق لومة لائم ـ ان الدين اليهودي اكتسب الصبغة الفلسفية بفضل احتكاك علمائه برجال الفلسفة العرب ، وان الصرف العبري في ايام الاندلس الزاهرة اعتمد على الصرف العربي ، وان اليعزر بن يهودا ـ محيي اللغة العبرية الحديثة ـ اعتمد الصرف العربي واصول الكلمات العربية في تبني اللغة العبرية . وموسى بن ميمون (رمبام) كتب في اللغة العربية عددا من مؤلفاته .

ولكن آخرين ، وهم كثيرون يمعنون في تهجمهم على العرب ، ويلقون في روع البسطاء ان الشعب العربي متخلف متاخر لا تراث له ولا حضارة.

لا نريد ان نطيل النقاش مع المتزمتين المنكرين .. ولا نريد ان ناتي اليهم بالادلة والبراهين، فهي كالشمس واضحة .. ولكننا نرى ان هذه الحملة تشمل اجهزة الاعلام من صحف واذاعة وتتسرب الى المسرح والسينما ... والنموذج العربي ، اما بدوي في مضرب خيام ، او قروي ساذج جاهل .. او «الشحدة متطرس ..

ووسط هذه الحملة وهذا الاتهام تقدم الاذاعة في قسمها العبري ، الاناشيد والاغاني كلماتها عبرية ... اما الحانها فمن موسيقانا العربية ومن فولكلورنا الخالد . والمشاهد الراقصة التي تقدمها الفرق الشعبية تستمد اغانينا وموسيقانا ودبكاتنا وسحجاتنا

وكثيرا ما ينقل الالي الى اسماعنا اغنية عبرية في كلماتها اما الحانها فموشحات اندلسية مشهورة منها : يا شادي الالحان مثلا ، او على الدلعونا» او «يا غزيل» او «هل يادل يادل يادي» او غيرها من الفولكلور العربي .. كل ذلك دون الاشارة الى مصدرها ، او القول انها مستمدة من تراثنا الفني الزاخر ...

وفي ذلك مدعاة افتخارنا ...

فاليهود الذين اتوا من جهات المعمورة يحملون من حضارات شعوبها وفنونها وموسيقاها الشيء الكثير ، لم يجدوا امامهم الا تراثنا ليقتبسوا منه فنهم الشعبي ورقصاتهم واغانيهم رغم ما يلقيه متزمتوهم ومتعصبوهم من الكلام جزافا علينا وما يتهموننا به من اننا شعب بلا تراث ولا حضارة ولا اسهام في حضارة ولا مدنية ...

جميل ان يعترف المسؤولون بمصدر هذه الانغام التي تمتزج بالغناء العبري

ع

# ادب

## شاعر المأساة محمود درويش في ديوانه الجديد « اوراق الزيتون »

بقلم محمد خاص

لا يمكن لحبات عقد مبعثرة على كل ما في الواحدة منها من صفاء والق ، ان تعكس رونق وجمال عقد ينتظمها كلها .

وهذا ، في الحقيقة ، شأني مع الشاعر محمود درويش . فكثير من قصائده ، في ديوانه الجديد «اوراق الزيتون» (١) نشرت في الصحف والمجلات . وبعضها كنت قرأته او استمعت اليه بحكم الصداقة والزمالة مع الشاعر . ولهذا فهي ، من الناحية الشكلية ، ليست بالجديدة علي .

غير اني ، وقد قرأتها ، مجموعة في الديوان الجديد ، استطعت ان ارى بوضوح ذلك الخيط الذي يربط فيما بينها فيخلق منها عقدا رائعا ، وان احس بتلك الموجات الجمالية التي تحيل الديوان ، في مجموعه الى لوحة فنية خالدة .

ان اولئك الذين عرفوا الشاعر من خلال ديوان شعره الاول «عصافير بلا اجنحة» يدركون ، بقراءة الديوان الجديد ، مرحلة التطور ـ الايجابي ـ التي عبرها شاعرنا في السنوات القليلة الاخيرة . لقد وضع محمود يده على حقيقة بالغة الاهمية : ان الادب ـ ومنه الشعر ـ لا يمكن الا ان يكون متحيزا . متحيز لكل ما هو خير وحي في المجتمع .. لصانعي الحياة ومبدعي الخيرات الحقيقيين ... الجماهير الشعبية . ولهذا يرى محمود ، وبحق، ستكون قصائدنا بلا لون .. بلا طعم.. بلا صوت ...

اذا لم تحمل المصباح
من بيت الى بيت
وان لم يفهم «البسطا» معانيها
فاولى ان نذريها
ونخلد نحن للصمت .

او ـ كما يقول في قصيدة ثانية :

«آمنت بالحرف .. اما ميتا عدما
او ناصبا لعدوي حبل مشنقة»

فلا غيبية الذن ، ولا «ضبابية» ، ولا زخارف سقيمة ، ولا الغاز محيرة يتلهى بعض «المثقفين» بحلها في اوقات .. فراغهم . بل صدقا جماليا وحقيقة صافية وتحيزا بينا .

«فاذا لم يشرب الناس اناشيدي فاشرب
قل : انا وحدي خاطيء ..»

ومن الديوان ، من قصائده «الاحدى والاربعين» تطل هذه الشخصية الجديدة للشاعر . وليس من المغالاة في شيء القول ان محمود واحد من قلائل في هذه البلاد ـ من شعراء المأساة .. المأساة التي وقعت بشعبه فتشرد هنا في بلاده وهناك في الخيمات وتحت الاشجار، والتي حلت بوطنه .. بقراه ومدنه ...

(١) اوراق الزيتون ص ١٤٢

لقد تفتحت عينا الشاعر على هذه المأساة صغيرا وعاشها ، بكل ما فيها من قساوة وضراوة ، شابا شاعرا ..

«كل الرواية في دمي مفاصلها»

او : «وسر النبع .. نبع الضوء في اعماق ماساتي»

فهو : «من قرية عزلاء منسية
سلبت كروم اجدادي
وارضا كنت افلحها» ..
مع ان «جدودي
قبل ميلاد الزمان رست
وقبل تفتح الحقب» .

ان خطا متثاقلا ، في هذا الديوان يوحي بان الشاعر يسير عليه قدما ليحتل المكانة اللائقة به كشاعر المأساة. وهو ، في رايي ، قد قطع شوطا طيبا في هذا المضمار . حتى ان هذه المأساة تعيش بكل ظلالها في كل قصائده او انها تسري في عروقه دما لتستوي على شفتيه شعرا نابضا .

بعض الشعراء في هذه البلاد تفتحت عيونهم ايضا ، مثل محمود ، على المأساة ، غير انهم لم يعيشوها .. تلهوا في مجاهل كل ما لا يمت الى الشعب بصلة . ومحمود لا يترك هؤلاء وشانهم وما انحسروا فيه .. فيقول :

«ربطة العنق «بوفليون» وتجميل الثياب
هي اكفان صغار الشعراء
فاتركوا الشعر الى معهد تجميل الثياب
ان حقل الشعر كدح .. وعناء»

انه يريد ان يتحول الشعر

«ازميلا في قبضة كادح
قنبلة في كف مكافح»
و«محراثا في يدي فلاح !»

ولا بد لشاعر ، ارتبط بشعبه ، وعاش مأساته واتسم بقيمه وتقاليده الخيرة ومشى بهدى آماله ، الا ان تفيض قصائده بالمشاعر القومية .

وقد كان محمود كذلك . غير ان مشاعره القومية جاءت جياشة بالوان متداخلة من الحب للشعب .. للوطن .. للارض الطيبة ، ومن الكراهية للظلم والعسف والجور والطغيان . والمشاعر القومية المتدفقة بالكرامة والعزة القومية في بلاد تخطط فيها السياسات لنشر العدمية ولاذلال الشعب ـ مثل هذه المشاعر القومية لا ضير فيها فهي تلهب ظهور اعداء الشعب وتفسد عليهم مخططاتهم وتستنفر كوامن العزة والصمود في وجه الظلم والاضطهاد .

وهذا هو محمود يعبر في قصيدته الاولى في الديوان ، عن مثل هذه المشاعر النبيلة

«انا لا اكره الناس
ولا اسطو على احد»
و «لا اتوسل الصدقات من بابك
ولا اصغر امام بلاط اعتابك»
و«لكني اذا ما جعت
آكل لحم مغتصبي»

لقد صور الشاعر جوانب عديدة من مأساة شعبه تصويرا دقيقا تجلت فيه قوة شاعرية محمود .. و«الرسالة من المنفى» جاءت لوحة شعرية مفعمة بانسانية لا حدود لها . انها ترجمة حية لما اعتاد الناس ان يسمعوه يوميا من دور الاذاعة ، فيما يسمى «ركن رسائل الاهل والاصدقاء» او «رسائل المقتربين الى ذويهم» او ... وما اكثر الاسماء وما يشبه ذلك من مشاعر .

«تحية المشردين .. للمشردين
قال الجميع : كلنا بخير
لا احد حزين ؟ !

ان الجمال الفني ، والصدق الصادق ، والاسلوب الشعري في هذه اللوحة ، مع المضمون الحي ، كلها توحي بان الشاعر قد بلغ بها مرتبة عليا في تصوير هذا الجانب من المأساة. حتى لقد بات لا يصدق ، على بعد الشقة ومرور الزمن ، ان ما يحمله المذياع من «اخبار سارة !» كله صحيح، فيقول :

«لعلكم احياء
لعلكم اموات
لعلكم مثلي بلا عنوان
ما قيمة الانسان
بلا وطن
بلا علم
ودونما عنوان ؟ !»

نعم كانت هذه لوحة المضطهدين هنا .. للمشردين هناك .

غير ان الامر المميز ، في هذا الشأن ، هو ان اليأس ، على الرغم من حلوكة المأساة وعتمة جوانبها ، لم يجد منفذا يتطرق منه الى الشاعر . انه واثق كل الثقة بالمستقبل ، فيهتف :

«لا غرفة التوقيف باقية
ولا زرد السلاسل
نيرون مات ، ولم تمت روما
بعينيها تقاتل
وحبوب سنبلة تجف
ستملأ الوادي سنابل ..»

وهو في هذه المعركة لا يقف موقف عدم الاكتراث مكتفيا بالثقة بل

«فقد وزعت وردائي
على البؤساء منذ الصبح .. وردائي
وصارعت الذئاب .. وعدت للبيت»

او كما يهتف بهؤلاء «البؤساء» في قصيدته «عن الصمود» !

«هاتوا السياج من الصدور
من الصدور .. فكيف تكسر»

ودفاعا عن اي شيء يدعو الشاعر الى رص الصدور .. يقول :

«ما زال في صحونكم بقية من عسل»
و«ما زال في كرومكم عناقيد من العنب»
و«ما زال في بيوتكم حصيرة وباب»
او «فاحموا سنابلكم من الاعصار بالقدم المسمر ..»

والشاعر «الذي لا يكره الناس» لا بد ان يجد مكانه في كل معركة يخوضها هؤلاء «الناس» ، اينما كانوا ، في مقاومة الظلم والاضطهاد وفي طلب الانعتاق والتحرر . ولهذا فمحمود لا يحصر نفسه في اطار «المحلية» الضيق بل هو يجيل بصره في العالم الرحب متضامنا مع المناضلين ، كل المناضلين.

لقد هزته انتصارات الشعوب في الجزائر وكوبا ، وفي اسوان ، وفي اليمن . فوقف ينشد لهذه الانتصارات معززا بذلك ثقته بانتصار الشعب في بلاده ..

«يا صديقي
ارضنا ليست بعاقر
كل ارض ولها ميلادها
كل فجر وله موعد ثائر»

وهذه النظرة الرحبة من التضامن الاممي لم يقلل منها ابدا ان «افرادا من شعبه هو» يقترفون الموبقات والجرائم والتقتيل بحق شعب آخر هو الشعب الكردي في العراق . ذلك لم يثر فيه مشاعر التعصب الاعمى بل شعور السخط والنقمة على ... «اشباه الرجال» هؤلاء .

انه يقول :

«ما فرقتنا الريح
ان نضال امتكم .. نضالي
ان حر منكم فارس
شدت على متني حبالي»

ويستهزيء الشاعر من استخدام هذا النفر الحقير من الطغمة شعارات العروبة فيقول :

«باسم العروبة
يطعن التاريخ في شطآن دجلة والفرات»

ويهتف بكل قوة :

«يا امتي
لم يكفنا انا براء
منهم .. ومن طابورهم»
و «القي عدوك يا عروبة
لتقول بعد الان فلتحيا العروبة» .

والشاعر يخاطب القاتلين ، في كل مكان ، هنا وهناك ، ويحذرهم من عاقبة وخيمة تهدد ظلمهم وحكمهم . فيقول :

«يا ويل من تنفست رئاته الهواء
من رئة مسروقة
يا ويل من شرابه دماء ..
ومن بنى حديقة ترابها اشلاء
يا ويله من وردها المسموم»

لقد غنى محمود اغاني المأساة واناشيد التضامن الاممي ولكنه غنى ايضا ، في ديوانه الجديد ، بعض اغاني الحب الرقيقة العذبة .

فهو يذكر اول موعد غرام ويصور، رغم قصر القصيدة ، مراحل الاعداد لهذا الوعد .. والترقب القلق .. والخيبة في المتوقعة . او انه يذكر صلاته «الدبها»

«حين صلى قلبي اليك وغنى
وتلاقت شفاهنا باشتهاء ..»

الا ان محمود ، حتى في شعره الغزلي هذا ، يرسم لنا صورة عن واقعه .. واقع الحياة المرة التي يعيشها . فهو في «الموعد الاول» :

«اخذت ثوب صاحبي
وليرتين»

وفي القصيدة الثانية «الدبها»

«كنت انسى اني بدون طعام
بين قبلات تفرد الفناء
كنت انسى اني بدون غطاء
تحت خصلات شعرك الشقراء»

الى ان يقول «لها» :

«هل تسيرين في طريق عذابي
ام ودادي يكون دون لقاء ..»

لقد طغى ، في الديوان ، حب الشاعر لشعبه، لبلاده، لتربته، لخضرة الزيتون .. للزيت والزعتر .. لكل ما هو خير وجميل .

وكأني به يلخص هذا الامر بقوله:

«انا نحب الورد
لكننا نحب القمح اكثر
ونحب عطر الورد
لكن السنابل منه اطهر ..»

وكما قال الشاعر في احدى قصائد الديوان فانه سيغني :

«حتى يعود القمح للفلاح
يرقص في البيادر
ويغرد العصفور حين يشاء
في عرس الازاهر
والشمس تشرق كل يوم ... في المواعيد البواكر ..»

بحق قال الصديق حنا ابو حنا في كلمة تقدمة للديوان الجديد ان الشاعر محمود درويش روى عاطفته الجياشة بالوعي الانساني الكفاحي ، ويغذيها بالثقافة العربية والعالمية ، فكان شعره مرهفا حي الصور ، ناصع الاسلوب ، جميل الايقاع ، ينبض بالتجربة وتموج فيه الحياة بفيض الوانها والحانها .

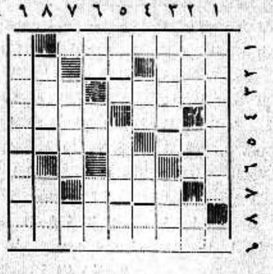
غرائب الطبيعة

مجرم يعود الى مكان الجريمة

قد يفترس السبع احد صغار الغزال ثم يعود فيما بعد الى مكان الجريمة كعادته التي عرفت عنه

واذا لم يكن شديد الحذر فانه يلتقي بدب يملأ قلبه الغل والضغينة التي تنتظر فرصة الانتقام لطفلها

## كلمات متقاطعة



**افقيا**

١ـ كاتب قصصي دانمركي اشتهر باقاصيصه الخرافية .
٢ـ قل ان يخلو من حمام ـ حرفان متشابهان ـ كاتبة فلسطينية .
٣ـ قل ان تخلو منها الكتب والمكتبات ـ شجر
٤ـ انتهى ـ كاتب من عهد الثورة الفرنسية .
٥ـ الثمر قبل ان يعقد ـ ادب عربي في بلاد غير عربية .
٦ـ حجر كريم ـ اسكت .
٧ـ تضع راسك بين يديه ـ قهوة .
٨ـ اخت الرشيد .
٩ـ جريدة مصرية

**عموديا**

١ـ من شعراء النقائض .
٢ـ قصد ـ قط ـ للتعريف.
٣ـ كراسات ـ اخرج البذر من القطن .
٤ـ اصلح ـ صلى الله عليه وسلم .
٥ـ واحد من ستة ـ احترام
٦ـ محبه ـ هر معكوس ـ عكسها حافظ .
٧ـ اختصر ـ فرح .
٨ـ قمار ـ جميل .
٩ـ رئيس الاتحاد السوفييتي

**حل اللغز الماضي**

| | |
|---|---|
| ١ـ تموز ـ روسو | ١ـ تشرين ـ نسر |
| ٢ـ شرلوك ـ ديك | ٢ـ مربع ـ رج |
| ٣ـ ربع ـ ني | ٣ـ ولع ـ كعب |
| ٤ـ يع ـ اديب | ٤ـ زو ـ اتالي |
| ٥ـ كنياتا | ٥ـ كنديد ـ مل |
| ٦ـ معادن ـ رب | ٦ ديانا |
| ٧ـ بن ـ اسمر | ٧ـ ود ـ بت ـ سني |
| ٨ـ سر ـ يم ـ ثدي | ٨ـ سين ـ ارمدا |
| ٩ـ رجب ـ لياء | ٩ـ وكيل ـ بريء |

رسالة

## حول شعراء عيكد

ميشيل حداد ـ الناصرة

**وصلت هذه الرسالة الى سميح القاسم من ميشيل حداد تعقيبا على ما كتبه سميح القاسم حول امسية شعرية احيتها جماعة «عيكد» تحت عنوان «الشعر وزجاجة في البحر» (الاتحاد ١٠/٧/٦٤).**

**ولم يعتبر سميح القاسم التعقيب رسالة شخصية ولهذا حوله لنا ورأينا ان ننشره رغبة منا في تنشيط الصراع الفكري.**

اخي سميح

عهدتك ايها الصديق انسانا لطيفا معقولا ، تأخذ الامور حسب وجوهها الحسنة وتناقشها بايجابية واتزان ، وروح (رياضية) شعرية طيبة.

فما بالك لا تأخذ جماعة «عيكد» بالحسنى ولا تتجمل معهم بالصبر ، ولا تناقشهم بايجابية وتسامح ؟

فما بالك تتحدث عن شعرائهم ، وتنسبهم الى الفريق الرابع من الشعراء ، وكأني بك تحرض عليهم على حد راي الشاعر القديم ، فتقرر دون ما رحمة ، بأنهم يستاهلون الصفع ..

بل ، ما بالك تحكم على مثل هذا الانتاج الشعري بالاعدام، وتودع على امل اللقاء في ساحة تنفيذ الحكم ؟ ! ..

بل ، ما بالك تجيب احد هؤلاء الشعراء بالفاظ مشحونة بالتهكم وبالشماتة ، وباسوا ما يرجوه الانسان لاخيه الانسان من الفشل والانتهاء ؟ !

انني اربأ بك ايها الاخ عن مثل هذه المشاعر تتسلل الى طيب عنصرك وكريم خلقك ..

انني اعلم انك تكتب الشعر الجيد ، وانك تتذوق شعر المدرسة الحديثة ، واعلم ايضا انك في مقالك «الشعر وزجاجة في البحر» لم تنصف الشعر الحديث ، ولم تترك مجالا للتحفظ ، بالاضافة الى قسوتك على جماعة «عيكد» وتجنيك عليهم .

فاذا كانت «عيكد» عندنا هي شقة توام لجماعة «شعر» في لبنان فمعنى هذا ان شعراء «عيكد» هم شعراء بحق . وانا لم اعرف منهم احدا ولم التق الا باحداهم وهي الشاعرة «عليزه ناحور» قرينة الرسام الحديث ايضا «حاييم ناحور» فقد تعرفت اولا به حين استعرضت رسومه في المعرض الذي اقامه في بيت شاغال بحيفا . وكتبت عن تلك الرسوم ثم التقيت بزوجته عليزه ، مرة وزرتهما في منزلهما بالكبابير مرة .

وخلال زيارتي تفرجت على مزيد من رسوم الرسام ، اما قصائد الشاعرة ، فقد وضعتها امامي في كتاب بالعبرية ، تضمنت مجموعة من شعرها . الى جانب قرص «الجاتو» الشهي وفنجان الشاي الحار، وكل ما استطعت ان افعله هو ان اشرق الشاي والتهم «الجاتو» واستمتع بهما ، اما المجموعة الشعرية المطبوعة طباعة انيقة ، فقد قلبتها بين يدي ، على امل ان اجد بين قصائدها صورة ما اتلهى بها قليلا ، فانت تعلم انني لا اتقن قراءة العبرية ولا استطيع تفهم ما اقراه منها الا النزر اليسير، فكيف بالعبرية حين تكون شعرا حديثا ؟ ...

ومع هذا ، ايها الصديق فاللغة لغة ، لا يشينها ضعفي حيالها ، كما لا يشين الموسيقى الرفيعة ، ان كانت كلاسكية او حديثة ، ولا يشين الرسم والشعر وبالتالي جميع الوان الفنون ان لا يتذوقها كل الناس، وخاصة الحديثة منها ، ما دامت جذورها لم ترسخ ، وما دامت تقوم بتجاربها في مجال الكشف والخلق .

انني ايها الصديق لم آت اليك بهذه الرسالة لادافع عن الشعر الحديث الذي تنتمي اليه جماعة «عيكد» هنا وجماعة «شعر» هناك ، اذ من اين لي ان افعل وانا لا ازال احاول ان اتعرف على سبيلي في هذه المجاهل الوعرة التي تجذبني اليها بكل ما في الكشف والخلق من جديد ورائع .

تتضايق يا اخي من الشعر الحديث ، من غموضه ، من لا منطقيته ، من تحرره وعدم التزامه . وانت ، ضمن المفاهيم المتداولة للشعر ، على حق .

ولكن الشعر شانه شان كل الوان الفن ، قد اصبح مشبعا مرهقا ، ضمن اطاراته وقوالبه القديمة ، ضمن وضوحه ومنطقيته ، ضمن التزامه عامود الشعر القديم .

لقد اصبح الشاعر ضمن كل ما ذكرت ، يدور حول ما سلف يجتر المعاني المطروقة، والتعابير المالوفة ، ويتسلق حدود الاوزان والقوافي التي لم تعد تفي بمواضيع هذا العصر ، بلا منطقيته ، باشكاله وبمشاكله، باوضاعه وباحداثه،

ولذا فان الشعر الحديث ضاق ذرعا بهذه القيود ، والقى عن عاتقه كل التزام ، واخذ يحاول الكشف عما هو مختبيء وراء المرئي ووراء الملموس . بين دقائق الشؤون الحياتية التي لا يستطيع ان يراها الانسان العادي ، وهو في هذه المحاولات لا يستطيع ان يكون واضحا ، ولا يستطيع ان يكون منطقيا .

لقد اعجبني منك ان تؤمن بضرورة العمق والصعوبة في الفن ، ومعنى هذا انك تتفق مع الشعراء المحدثين ولا تمانع بان تجد نفسك امام قصيدة تحتاج الى تفكير وامعان نظر وتدقيق ، ولعل شعراء عيكد لم يفسحوا المجال لابراز مثل هذا الشعر ، او لعل القاءهم الذي اعتذروا عنه كان السبب في عدم رضاك عنهم ...

ذكرت في كلمتك ان الجمهور، ربما لم يتجاوز المئة بقليل . وقد عبت هذا العدد على شعراء «عيكد» ، الا انني استغرب منك مثل هذا التشريب واتساءل: الا يكفي سميح مثل هذا العدد؟ واتساءل ايضا : هل يقاس نجاح اجتماع او ندوة بعدد الحضور ؟ اليس العمق والصعوبة عوامل تحول دون جذب المستمعين ؟

اولسنا نجد الحضور في حفلة سمر تمثيل وغناء ، اكثر بكثير من المستمعين الى المحاضرات الادبية والعلمية ، وبالتالي الشعرية ؟ ...

ثم قل لي بربك : هل يزيد عدد الحضور للندوات التي حضرتها انت وانا .. هل يزيد العدد عن المئة بكثير ؟.. وان زادوا ، الا تستطيع ان تميز نوعية الحضور ، ان كانوا من المتذوقين او المتفهمين للموضوع ؟

او لا ترى معي ان جماعة «عيكد» قد نجحوا في ان يجذبوا اليهم مستمعين يزيد عددهم عن المئة بقليل ، وشعرهم غامض ، ومعقد ، ولا منطقي .. وربما عميق وصعب؟

وفي الختام تقبل تحياتي ،

# ظواهر عميد الايجابية !!

صباح الاربعاء الماضي .. وغبار نسف بيوت عرب السواعد لم يهدأ بعد نشرت «اليوم» حديث رحبعام عمير مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية مع احد محرري اذاعة الجيش ..

وهللت «اليوم» التي تجاهلت نسف البيوت العربية لهذا الحديث في افتتاحية غنائية توجت بها جبين السلطات باكاليل من الغار ..

وكان القصد من حديث المستشار الحديث عن «الظواهر الايجابية» في المحيط العربي حيال الظواهر السلبية (جماعة الارض) .. التي كان من الطبيعي، على حد قوله، ان «ينفعل بها الجمهور»!!(الجمهور انفعل لان الصحافة الرسمية وشبه الرسمية والموالية التي حرضته بعد ان اعطتها العصا السحرية اشارة البدء) ..

اما «الظواهر الايجابية» فاهمها حسب استعراض المستشار

* زيارة وزير المالية والتجارة والصناعة في الناصرة (لم ينتج عنها غير حفلة شيقة ج.ع)
* ندوة في القدس امر خلالها رستم بستوني العرب الذين لا يرضيهم الحكم بالخروج من البلاد ج.ع)
* اجتماع حضره المثقفون العرب في حيفا القى فيه جدعون رفائيل محاضرة حول مكانة اسرائيل الدولية !
* لقاء في مجلس عمال بتاح تكفا حضره زلم المباي العرب !! في بعض القرى المثلث «وتبودلت خلاله الاراء» ! (حدث عظيم ج.ع)
* «المقيلة» اصبحت في المجلس الاقليمي جلبواع (قل على اراضيها السلام ج.ع)

ولم يكتف المستشار بهذه «الظواهر الايجابية» بل عرض مشاريعه في المستقبل ..

* لم «يتعود» الفلاحون دفع الضرائب ولذلك يجب «تعويدهم» ..
* كذلك لم يتعودوا على الحياة المستقلة (!)او تنظيم الخدمات ولذلك يجب «تعويدهم» ..
* سنعرف المواطنين العرب على المؤسسات الاجتماعية القائمة على التطوع والتبرع مثل نجمة داوود الحمراء واطفاء الحرائق ومكافحة السرطان ليقوموا بواجبهم حيالها (لعل المستشار خجل ان يذكر بين مؤسسات التبرع والتطوع الكرن كاييمت) ..

وانتهت «تهليلة بني عمير» بسرد المستشار حديث زائر افريقي زار البلاد وتفقد مؤسساتها وذكر بعد ذلك ان الاشتراكية التي تتحدث عنها الجمهورية المتحدة قائمة في المحيط العربي في اسرائيل !! وان ما قامت به الحكومة حيال العرب «هي الثورة بعينها» !!

سنترك امر تقدير «ظواهر رحبعام عمير الايجابية» للقراء العرب فهم ادرى «بانجازات» السلطات التي يمثلها عمير .. والتي كانت اخر حلقاتها منع المستوطنات تضمين الاراضي للفلاحين العرب .. وهدم بيوت عرب السواعد .. ونهب اراضي سخنين .. وضرب المواطنين العرب في حيفا وغيرها .. وحملة التحريض المسمومة على جماعة الارض «التي انفعل الجمهور بسلبيتها» حتى تقدم السلطة مبررات جديدة لاستمرار سياسة الحكم العسكري وسياسة النهب والسلب ..

ونحن نضيف الى «ظواهر عمير الايجابية» اهازيج البوليس واناشيده اثناء عملية هدم بيوت عرب السواعد ..

فهذه الاهازيج على ما يبدو كانت اهازيج «تغنت بالاخوة اليهودية — العربية» وكانت «مثل» اغاني العمل التي يغنيها البحارة وهم يجرون مرساة سفنهم .. او الفلاحون وهم يحصدون القمح !

ولما لا ينشد البوليس .. وهو يهدم بيوت العائلات العربية ويشرد ساكنيها !! الم يهدم البوليس «اوكار عصابات خطيرة» كانت «تعرقل التقارب بين الشعبين» ؟

في شباط عام ١٩٦٢ حين جرى بحث الحكم العسكري في الكنيست وقف بن غوريون يقرأ ترجمة مشوهة لبعض قصائد الشعراء العرب المتقدمين ليفزع بها النواب والرأي العام من «الظواهر السلبية الخطيرة» التي تهدد كيان الدولة.. وليدعو الى بقاء الحكم العسكري .

كيف يريد بن غوريون ودعاته ان يرد شعراء العرب المتقدمون على هدم البيوت ونهب الاراضي واهازيج البوليس وهم يهدمون البيوت ويجلون الفلاحين .. هل يريدهم ان «يتغنوا» بالديناميت الذي نسف البيوت ؟

بوضوح تام نبلغ المستشار ان «الظواهر الايجابية» لا تقنع احدا .. واللقاءات التي ينظمها تذهب مع الريح .. وستظل النقمة عامرة في القلوب والحقد العادل يملأ الافئدة ويستمر النضال (الظواهر السلبية حسب ذي عمير) حتى تقضي القوى المتقدمة على سياسة الاضطهاد القومي ..

جابر الكرملي



# اولياء امور الطلاب بالرملة يتهمون وزارة المعارف

## المدرسة في ايد غير مسؤولة ، ومعلمون يعينون طبقا للمحسوبية ،
## منذ قيام المدرسة لم يجتز اي طالب الامتحانات ، نقص في الكتب

**الرملة — لمراسل الاتحاد — اتهم اولياء امور الطلاب العرب، في المدرسة الحكومية هنا ، وزارة المعارف والثقافة بانها تركت المدرسة في ايد غير مسؤولة وبانها عينت معلمين غير اكفاء تم اختيار بعضهم طبقا لاسلوب «المحسوبية» وليس طبقا لقدرتهم واهليتهم العلمية والمهنية .**

وقد جاء هذا الاتهام في عريضة وقعها اولياء امور الطلاب العرب في المدرسة وارسلوها الى وزارة المعارف والثقافة .

وذكر موقعو العريضة ان الطلاب العرب يقاسون من سياسة معادية تهدف الى خفض مستوى ثقافة الشبان العرب وتفوح منها رائحة العنصرية .

وضرب الموقعون على العريضة مثلا على هذا وعلى عدم اهتمام ادارة المدرسة بمستوى التعليم فقالوا : وطوال السنوات ، منذ قيام المدرسة لم يجتز اي تلميذ الامتحانات الضرورية لمواصلة التعليم في المدرسة الثانوية .

واشار الموقعون ، اولياء الطلاب ، الى النقص الخطير في الكتب الدراسية والى مقاومة الادارة انتخاب لجنة اولياء الطلاب كما هو الحال في المدارس الاخرى .

وطالب اولياء امور الطلاب باجراء تحقيق فوري في اوضاع المدرسة ، وبتغيير ادارة المدرسة من اساسها وتعيين مدير ثقافي واخر اداري يكونان ملائمين . وقالوا اننا نطالب بابعاد مدير المدرسة ابراهام تونا،وتعيين معلمين اكفاء واهل لتحسين مستوى التعليم ، وتوفير الكتب واللوازم المدرسية الضرورية للطلاب .

وقد ارسل اولياء الطلاب نسخا من عريضتهم هذه الى اعضاء لجنة المعارف والثقافة في الكنيست .

كما ارسلت نسخة عن العريضة الى الكتل البرلمانية ، وعلمنا ان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد وجه رسالة مستعجلة الى وزير المعارف والثقافة يطالبه باتخاذ الاجراءات السريعة لتلبية مطالب سكان الرملة العرب فيما يتعلق بالمدرسة .

# فكرة سياسة
**بقلم ابو يوسف المصري**

ما من مرة تاملت فيها صورة الزعيم المتقاعد السيد دافيد بن غوريون التي التقطت له في لحظة «انسجام» اثناء ممارسته لرياضته المفضلة على «البلاج» وهو في وضع «شقلباظ» او كما يقول العامة «زرع بصل» الا وقفزت الى ذهني الصورة الحقيقية لسياستنا «البهلوانية» التي تسير على مبدأ «خالف تعرف» على المحيطين الداخلي والخارجي .

يقول انصار «المذهب الشقلباظي » ان سياسة «الوقوف على الراس» ورؤية العالم «بالمقلوب» تفيد في تهدئة الاعصاب واراحة العقل بعدم التفكير فتتيح الفرصة «للتملص» من الالتزامات الدولية وتجاهل الواقع والمنطق كما انها تساعد على قلب الحقائق دون اثارة الشبهات او الانتقادات او المؤاخذة ..

ومن خلال النظرة «المكوسة» والمفهوم «المقلوب» يرى حكامنا الاكواخ والعشش والصرائف في المعابر والاحياء الشعبية التي تسبح في مياه المجاري «فيلات» تجري من تحتها الانهار !! ويرى حكامنا في ساكني هذه «القصور» طائفة من «المحظوظين» والسعداء وان تظاهروا بالبؤس والعوز خوفا من الحسد «وشر العين»! ويرى حكامنا في «محترف التسول» الذين تضيق بهم ارصفة الشوارع اصحاب «مواهب» يفتخر بهم النظام القائم ، فالتسول فن .. وفن رفيع !! ويرى حكامنا في التفاوت العميق بين اصحاب الملايين و«المعدمين» عين العدالة ومنتهى الدمقراطية !! ويرى حكامنا في «غول» الغلاء «حملا» وديعا لا يؤذي ولا يضر فتركوا له حرية التهام اقوات الناس ! ! ويرى حكامنا في نقابات العمال «اتحادات» راسمالية وتكتلات رجعية تهدد نظامهم الاشتراكي الطلائعي فشملوها «بوصايتهم» الى ان تبلغ سن الرشد !! ويرى حكامنا في المواطنين العرب فئة من «الجواسيس» تستحق اقسى العقاب، فلا حكم عسكري ولا اضطهاد ولا تشريد ولا سلب اراضي ولا قطع ارزاق بكاف «ليشفي الغليل» !! ويرى حكامنا في الدول العربية «الوحش» الذي يتحين الفرص للانقضاض عليهم فانقضوا عليه مسبقين على قاعدة «اتغدى بعدوك قبل ما يتعشى بك» ! ! ويرى حكامنا في سياسة «الحياد» خطرا على مصالحهم «فانحازوا» مع المنحازين اكراما لسواد عيون ساكني «البيت الابيض» و«قصر الاليزيه» ! ! والبقية تاتي ...

ويرى حكامنا في الاتحاد السوفييتي «الصديق اللدود» فحملوا له كل مظاهر «الكراهية» وآيات «العداء» !! ويرى حكامنا في الاستعمار «السند المعين» فتشعبطوا في ركابه تيمنا بالمثل القائل «خيبة الامل راكبة جمل» !! ويرى حكامنا في «ورثة النازية» وسافكي دماء الستة ملايين اصدقاء «كرماء» فتلقفوا اياديهم المخضبة «بالحناء» يطبعون عليها «قبلات» الشكر والامتنان !! ويرى حكامنا في كل «ثورة» حركة معادية يجب محاربتها سواء اكانت في الجزائر او في كوبا او في انجولا او في اليمن او في بلاد «واق الواق»! ويرى حكامنا في الخونة اعداء الشعوب امثال «كاي شيك» و«تشومبي» وخالد الذكر «الملك عبد الله» اعلاما وطنية «يحتذى بها» !! ويرى حكامنا .. و... و... الى آخر القائمة التي «يطول شرحها» لهذا كان من «غير المعقول» ان يحسن الظن بهؤلاء الحكام فيعتقد ان بامكانهم احداث تغيير او تعديل في سياستهم القائمة على اسس من فلسفة «اللامعقول» وانما «المعقول» ان تتطور هذه السياسة بما يتلاءم وتطور الوضع بالسير في نفس الطريق «المضاد» التي سارت عليه مع اضافة بعض «الرتوش» لتستكمل الصورة ولتتضح معالمها ، وبما اننا اشتهرنا بسياسة «الوقوف على الراس» فاني «اقترح» ان نتبعها بسياسة «دفن الراس في الرمال» على طريقة «النعامة» فنصاب بما يشبه «العمى الحسي» اي نفقد «الحواس» والقدرة على «التمييز» فلا نرى ولا نسمع ولا نحس وبذلك نريح انفسنا ونريح العالم ..

# حول اجتماعات المعلمين العرب النقابية في عكا

بعد سبات عميق دام ستة اعوام ، افاق القيمون على دائرة شؤون المعلمين العرب وعلى راسهم السيد براق ، وتذكروا ان هنالك معلمين عربا لهم مشاكلهم ومطالبهم النقابية والفنية ودعوا الى اجتماع للمعلمين العرب عقد في عكا يوم الاربعاء ٦٤/٧/٢٢ . افتتح الاجتماع الممثل المباي الذي ينضوي تحت لواء هذه الدائرة — دائرة شؤون المعلمين العرب — علي زبيدات ، الذي تراس الاجتماع .. وتلاه زميله عادل ذباب ، الذي حاول ايهام المعلمين بان دائرته ناضلت وتناضل في سبيل مصلحة المعلمين والتعليم ، وبعد ذلك فتح مجال الاسئلة والنقاش ولكن وبصورة تعسفية رفض براق السماح للاستاذ محمد عبد مناع بعرض مشكلته التي سبق وان تناولتها الصحف بالعرض بعد ان كان رئيس الاجتماع علي زبيدات قد سمح له بعرض مشكلته ، ولكن بعد تدخل براق «السيد المطاع» ، تراجع زبيدات عن سماحه للسيد مناع ومنعه من عرض مشكلته رغم مطالبة المعلمين الحاضرين بذلك ، وفي مقدمتهم الكتلة الدمقراطية .

وكان اول المشتركين في النقاش — ممثل الكتلة الدمقراطية — احمد الخطيب فبين ان هذه الدائرة مرتبطة بحزب مباي الحاكم المعروف جدا للجماهير العربية ومن ضمنهم المعلمون ، ويكفي هذا الحزب شرفا فرض الحكم العسكري وسلب اراضي الفلاحين العرب وهدم بيوت عرب السواعد .

وبعد ذلك بين :

١— قصور دائرة المعلمين العرب في العديد من قضايا المعلمين خص منها بالذكر قضية الفصل حيث وقفت هذه الدائرة مع الفصل خاصة في نهاية العام الدراسي ٦٣/٦٢، ودبج النقابي امين الزيبق المقالات مؤيدا الفصل وهاجم الكتلة الدمقراطية لانها وقفت ضده .

٢— ناقش الاستاذ الخطيب برامج كتلة (ع ع) التي منها علي زبيدات وبين انهم قد تنكروا للمطالب التي اعلنوها ومنها الغاء الدائرة نفسها . كما عالج قصور الدائرة من جهة ابنية المدارس وتجهيزاتها وتهديدات امنون لين لمعلمي كفر ياسيف وكذلك جعل صدى التربية منبرا لهذه الدائرة وللتهجم على الكتلة الدمقراطية .

وقد اثار ممثل الكتلة الدمقراطية الزميل بطرس دله موضوع التحكيم الذي وافقت عليه النقابة وبين كيف ان هذا يعني التخلي عن سلاح هام من اسلحة النقابة الا وهو سلاح النضال بما فيه الاضراب ، وذكر قولا لشلوم ليفين : «نناضل حتى الاضراب اما الاضراب فلا» .

كما تطرق الى عدم وجود لجان عمل في المدارس العربية وحمل الدائرة مسؤولية ذلك كما عرض مشكلة رخص التدريس في المدارس الثانوية العربية وبشكل خاص مدرسة كفر ياسيف . اذ انه من المعروف ان الاستاذ دله يحمل شهادة «م. ا» بالاضافة الى شهادة تؤهله التدريس في المدارس الثانوية ومع ذلك ترفض الادارة منحه رخصة تدريس .

اما الزميل الاستاذ مطانس مطانس فقد اثار مشكلة التقاعد في المدرسة الثانوية، كما تعرض لانخفاض الاجور لدى المعلمين وذكر ان العامل البسيط يتقاضى اجرا اكثر من المعلم .

كما تحدث العديد من الزملاء ايضا فاثاروا قضايا اجور السفر والدورات التي تقيمها وزارة المعارف وكذلك النقابة كما تعرضوا لمشكلة دفع الفروق للمعلمين الذين يؤهلون واثاروا قضية الانذارات لمعلمي كفر ياسيف .

وفي اثناء الرد على المتناقشين تحامل براق على الكتلة الدمقراطية واتهمها بانها تناضل من اجل النضال وانها تدعي لنفسها كل مكسب يحققه المعلمون .

وقد رد عليه الزميل بطرس دله فقال ان بن غوريون في المؤتمر الحادي والعشرين للنقابة قد تحامل على المعلمين الدمقراطيين وها هو قد طار وسوف تطير انت ايضا .

وقد تولى سليم توفيق بشكل اساسي الرد على المتناقشين ، فحول موضوع تدخل جهات واجهزة اخرى في شؤون المدارس من حيث التعيين والنقل والفصل قال : لا استطيع ان انفي هذا التدخل ولكن اردف قائلا : كما انني لا استطيع تاكيده .

وبخصوص الفصل اعلن ان محكمة العدل العليا قد قررت فصل المعلمين الخمسة ولا مجال للبحث بعد في هذا الموضوع ، واكد ان المعلمين قد تلقوا انذارات قبل الفصل ولا يمكن فصل معلم بدون انذار مع العلم ان المعلمين الذين تقدموا للمحكمة لم يتلقوا انذارات لسنة كما فعلت الادارة مع غيرهم من المعلمين .

وعلى كل خرج المعلمون وهم مقتنعون بان السبيل الوحيد امامهم هو المثابرة في النضال من اجل الغاء هذه الدائرة التي تباعد بين المعلم اليهودي وزميله المعلم العربي ولا تهتم بحل مشاكل المعلمين وقضايا التعليم

**احمد الخطيب**

حوادث واصداء

# قاضي يندد بالبوليس الذي اعتقل مواطنا عربيا بدون مبرر

**بقلم اديب ابو رحمون**
**الناصرة**

اعمال البوليس الارهابية ضد المواطنين العرب في حيفا في المدة الاخيرة ، بلغت الى درجة كبيرة من الوقاحة .. فمنذ حوالي الشهرين وبوليس حيفا يتجول في شوارع المدينة وحدائقها العامة في ساعات متاخرة من الليل .. وعندما يشك في شخص انه عربي ، يطلب منه ابراز هويته .. فاذا تبين للشرطي ان هذا الشخص عربي بالفعل يطلب منه مرافقته الى مركز الشرطة .. حيث يودعه السجن الى صباح اليوم الثاني وعندئذ يطلق سراحه بدون اسناد اية تهمة ضده .. وهناك من يمدد توقيفهم الى عدة ايام .

ان الاعمال المذكورة التي يقوم بها بوليس حيفا ضد المواطنين العرب .. بعد «التخفيفات» الاشكولية التي سمح بموجبها للمواطنين العرب بالبقاء في حيفا في ساعات الليل بدون تصريح .. اقول ان هذه الاعمال جاءت اشد وقاحة من الحكم العسكري نفسه.. وهي ان دلت على شيء فانما تدل على سياسة الحكومة ضد المواطنين العرب .. هذه السياسة المبنية على الاضطهاد والتمييز في جميع المجالات ..

والان .. اريد ان اورد على سبيل المثال اعتقال المواطن العربي عبد الله حسيني قبل حوالي الاسبوعين في حيفا بذات الطريقة التي ذكرتها آنفا!

كان عبد الله يجلس في حديقة البلدية في حيفا .. في ليلة شديدة الحر حوالي الساعة الحادية عشر ليلا .. عندما توجه اليه شرطي وطلب منه ابراز هويته.. ففعل كما طلب منه الشرطي .. وعندما تبين له انه عربي طلب منه مرافقته الى مركز البوليس .. حيث اتهم هناك بعدة تهم منها : الاعتداء على شرطي اثناء تأديته الوظيفة .. وحمل سكين كباس، وفي اليوم الثاني احضر الى محكمة صلح حيفا حيث استصدرت الشرطة امرا باعتقاله لمدة ٩ ايام .

وبتاريخ ٦٤/٨/٣ احضر الى المحكمة ليحاكم بموجب التهم المذكورة امام قاضي الصلح الدكتور لفين .. الذي برأ ساحته من جميع التهم المنسوبة اليه . وقد جاء في قرار التبراة ما يلي: **«ان اعتقال شخص لانه كان يجلس لوحده في حديقة في ساعة متاخرة من الليل .. هو امر غير عادي ، هذا الشيء الذي يمنع المواطن من استعمال حقه في حريته ، ويحق لهذا الانسان ان يعارض هذا الاعتقال غير القانوني ، وان لا يرافق الشرطي الى مركز الشرطة .. طالما هذا الاخير لم يعط سببا موجبا ومعقولا لاعتقاله» .**

ولا اريد ان اعلق كثيرا بعد هذا .. ولكن آمل ان يكون قرار القاضي المذكور رادعا لاعمال شرطة حيفا .. وان يرجعوا عن غيهم ويعملوا بحدود القانون فقط وليس لمضايقة المواطنين الامنين ..

# خميس (مبام) «يشرح» سياسة حزبه في الطيرة

**الطيرة — استمع شباب الطيرة مساء السبت ٦٤/٨/١ الى محاضرة النائب المبامي ، السيد يوسف خميس ، وهي المحاضرة الثانية من سلسلة المحاضرات التي ينظمها النادي الثقافي الرياضي ، ويدعو اليها ممثلي سائر الاحزاب لعرض سياسة احزابهم ، والقى المحاضرة السابقة النائب الشيوعي توفيق طوبي .**

وحصر السيد خميس جهده في تعديد مواقف حزبه الايجابية منذ قيام الدولة حتى اليوم ، وفي النهاية تحدث من جهود حزبه «الكبيرة» التي يبذلها في تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية .

وتعرض النائب المبامي الى اسئلة كثيرة حول تنكر حزبه لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، واعتبار مواطني اسرائيل العرب جزءا لا يتجزأ من هذا الشعب . وجوبه باسئلة حول مواقف المبام الانفصالية من القوى الدمقراطية كعدم اشتراكه في اللجنة العاملة لالغاء الحكم العسكري، فقال في هذا الموضوع ان المبام لا يرغب في التعاون مع قوى غير مرغوب فيها في الشارع اليهودي لان ذلك يعزله من الاحزاب التي تمثل الراي العام . وهنا بدا من الحضور عدم الرضا من جوابه .. وهنا ثار الهمس والتعليق بان على المبام انتظار اقتناع الحيروت والمباي للعمل من اجل الغاء الحكم العسكري ...

وسئل النائب خميس عن ائتلاف حزبه مع قوائم الحكم العسكري في بلدية الناصرة وكفر ياسيف فاجاب ان الشيوعيين ينقضون ما يتفقون عليه مع المبام في جلسات مغلقة ، بعرضهم موقفا اخر في الشارع .. ولكنه امام الحاح الجمهور واستنكاره قال انه من ناحية حسابية لا تكفي مقاعد الكتلة الدمقراطية ومقعد كتلة المبام لتكوين الغلبية لقيام الائتلاف . وهنا لفت نظره احد الحضور الى ناحية حسابية اخرى ادت الى حل مجلس كفرياسيف المحلي ، وهي استقالة عضوي المبام في المجلس السابق ، فادعى انه لم ترسل اية استقالات وهذا افتراء تفتريه عناصر معينة مصابة بعمى الالوان الامر الذي اثار الضحك حتى اضطر رئيس الجلسة بالتوجه الى الحضور بعدم تشعيب الاسئلة احتراما للضيافة .

وسأل احد الحضور عن عدم اشتراك الطلاب الجامعيين من المبام في الاضراب الذي دعت اليه لجنة الطلاب العرب في الجامعة احتجاجا على تصرف السلطات مع الطالبين علي رافع ومحمد مصاروه ، بينما اشترك الشيوعيون ، وغيرهم من الدمقراطيين، فاجاب خميس انه لا يعلم شيئا من هذا الامر وانه سيبحثه .

وفي جوابه على سؤال عن موقف المبام في معارضته الانسحاب من سيناء في ١٩٥٦ ، قال ان حزبه كان في الحكومة وعارض الغزو ، ولكنه راى في البقاء في سيناء سبيلا لحل قضية اللاجئين ، اذ كان في قطاع غزة ثلاثمئة الف لاجيء !!

ولم يجب المحاضر بوضوح عن سؤال يتعلق ببرنامج حزبه لحل القضية الفلسطينية وارجاع اللاجئين، واكتفى بقوله ان حزبه يرحب بكل حل يفرضه العالم لان هذه القضية لم تعد اسرائيلية عربية ، ولا قضية شرق — اوسطية بل ارتفعت الى مستوى قضية عالمية .. وامام اصرار الحضور على جواب واضح اضطر المحاضر الى الاعتراف ان حزبه يؤيد الوضع القائم ويدعو الى استيعاب اللاجئين بموجب قانون جمع شمل العائلات .. وهنا همس يوسف خميس في اذن رئيس الجلسة طالبا منه فض الجلسة والاعلان عن انتهاء المحاضرة .

وحاول خميس اكثر من مرة التفوه بالفاظ غامضة حينا وحينا صريحة لاثارة الشكوك حول مواقف الشيوعيين والطعن فيها للتستر على عورات حزبه ..

ان جماهير الطيرة مثل جميع الجماهير العربية اوعى من ان يضللها المبام في غموضه او وضوحه .

وبحق تساءل الكثيرون من الحضور عن تجاهل يوسف خميس مبادىء مبام الصهيونية ..

لقد تحدث يوسف خميس عن وحدة الصف كثيرا .. ان الدعوة الى وحدة الصف امر ايجابي، ولكن الاهم هو التطبيق والعمل بموجب ذلك .

# وفد من حركة الصداقة يدعى للاتحاد السوفياتي
## برنامج واسع لتنمية العلاقات الثقافية المتبادلة

**تل ابيب – لمراسل الاتحاد – تلقت هيئة رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي دعوة من اتحاد الشركات السوفياتية للعلاقات الودية والثقافية مع الاقطار الخارجية في موسكو لارسال وفد قوامه ثلاثة اعضاء للاتحاد السوفياتي خلال الاسابيع المقبلة .**

وعلم ان الوفد الاسرائيلي سيمكث في البلاد السوفياتية عدة اسابيع يزور خلالها المدن الرئيسية والمؤسسات الثقافية والعلمية والمرافق الاقتصادية ويقابل ممثلي الهيئات الشعبية والرسمية في الاتحاد السوفياتي

هذا وقد عاد الى البلاد مؤخرا سكرتير حركة الصداقة ايلي بيلغ ، من زيارة للاتحاد السوفياتي حيث قابل ، في موسكو ، نائب رئيس اتحاد الشركات السوفياتية للعلاقات مع الاقطار الخارجية ، ايفانوف وبحث معه برنامج تبادل الوفود والمعارض والفرق السياحية في اطار العلاقات المتنامية بين حركة الصداقة واتحاد الشركات . وهذا البرنامج يتعلق في الاساس بسنة ١٩٦٥ .

ويتضمن البرنامج : معرضا عن كتب الاطفال الاسرائيلية ، في موسكو ، وزيارة جماعة من المعلمين للبلاد السوفياتية ، ارسال انتاج فني وادبي وثقافي وعلمي من اسرائيل الى الاتحاد السوفياتي ، معرض سوفياتي عن الهيئات الثقافية في اسرائيل ، ارسال افلام سوفياتية علمية وتربوية الى اسرائيل ، اشتراك وفد سوفياتي في احتفالات الذكرى العشرين في اسرائيل للانتصار على المانيا النازية ، ومعرض طوابع سوفياتية في اسرائيل .

وبهذه المناسبة رجا ايفانوف نقل شكر الهيئة التي يمثلها الى حركة الصداقة على نشاطها وعلى ضيافتها الطيبة للوفد السوفياتي في مؤتمر الحركة . كما حيا جماهير الشعب الاسرائيلي على النشاط في تنمية العلاقات الودية بين البلدين .

# اضراب سيارات الاجرة

**حيفا – اعلن ٢٥٠٠ سائق سيارة اجرة (ديزل وبنزين) الاضراب يوم الاربعاء الماضي في جميع انحاء البلاد وذلك احتجاجا على تطبيق قانون منع تلويث الهواء المعروف (بقانون كنوفتش) وعدم مبادرة السلطات الى استيراد محركات الديزل التي تتناسب مع متطلبات القانون المذكور .**

واستمر الاضراب اربعا وعشرين ساعة ، وسيتصل وفد عن سائقي سيارات الاجرة بوزير المواصلات بار يهودا ليقدموا اليه اقتراحاتهم العملية لحل المشكلة .

وتبلغ سيارات الديزل ١٥٠٠ سيارة ، تضامنت معها سيارات البنزين . وكونت لجنة الاضراب مراكز طوارىء اعلنت عن ارقام تلفوناتها لاستدعاء السيارات في الحالات الطارئة فقط .

واضطرت شركات الباصات الى زيادة سياراتها على خطوطها العادية لتامين النقص الذي كانت تسده سيارات الاجرة .

# بني اسرائيل يتظاهرون احتجاجا على التمييز

**القدس – الوف ابناء طائفة (بني اسرائيل) هرعوا من مختلف انحاء البلاد ليتظاهروا بعد ظهر يوم الاربعاء تاييدا للمضربين امام الوكالة اليهودية وكفاحهم من اجل ابطال التمييز الطائفي الذي يمارسه مجلس الحاخامين حيالهم ..**

وقد دعا المتظاهرون ، الذين توجهوا من مكان تجمعهم في ساحة منورا الى هيكل سليمان مقر مجلس الحاخامين ، الى انهاء «الحكم الديني الفاشي» .. والغاء التمييز الطائفي حيالهم ..

وقد اشترك في المظاهرة تضامنا مع «بني اسرائيل» ممثلو الحزب الشيوعي ومنظمة مقاومة الاكراه الديني ونواب كنيست وشخصيات اخرى من بينها نائب رئيس بلدية بئر السبع وعضو الاحرار في البلدية ..

وخلال المظاهرة تكلم زعماء بني اسرائيل فذكروا انهم عاشوا في الهند ٢٠٠٠ سنة ولم يتالوا من التفرقة حتى جاؤا الى البلاد ولاقوا من الانسانية على ايدي اخوانهم اليهود.

وفي كلمته تساءل شمشون سكرتير اللجنة التنفيذية لمنظمة «بني اسرائيل» هل تريد الحكومة ان تسقط البيض في البلاد كما يسقط في الولايات المتحدة انهم بسبب التفرقة العنصرية حيال السود ؟ واضاف ان وضع «بني اسرائيل» يماثل وضع السود هناك .

هذا وحمل المتظاهرون دمية تمثل حاخاما مشنوقا وقالوا انهم اخلوها حين طلب منهم ذلك قادة المنظمة ..

ولكن فريقا اخر حمل دمية مماثلة كتب عليها «اللعنة على حاخام مضطهد اليهود» .. وقد احرقها المتظاهرون بعد المظاهرة في شارع الكرين كايميت خارج مكتب الوكالة اليهودية حيث تركزت عائلات «بني اسرائيل» المضربة حتى يلغى التمييز .

والمعركة تدور حول توجيه الحاخام الاكبر الذي يوجه الحاخامين الى التاكد من اليهودية ابناء هذه الطائفة عند الزواج .. كذلك تدور حول مظاهر التمييز الاخرى ..

# لجنة للتحقيق في اوضاع سجن تل موند
## النائب توفيق طوبي يطالب بتوسيع صلاحياتها حتى تحقق في الاوضاع

**حيفا – لمراسل الاتحاد –** نشرت «معريب» في عدد ٨/٣/٦٤ نبا مفاده ان وزير البوليس شطريت قرر اقامة لجنة تحقيق برئاسة احد القضاة للتحقيق في اوضاع سجن تل موند للسجناء الاحداث وذلك على اثر الحوادث الاخيرة التي جرت في هذا السجن ومنها محاولات الانتحار التي قام بها خمسة من السجناء الاحداث.

وقد وجه عضو الكنيست ، توفيق طوبي ، رسالة مستعجلة الى رئيس لجنة الداخلية للكنيست ، عضو الكنيست ريفتين ، يطالب فيها بان تقوم اللجنة حالا ببحث تشكيل لجنة التحقيق هذه وان توصيها بتوسيع صلاحياتها بحيث تشمل ايضا التحقيق في اوضاع السجون في الرملة والدامون وشطه ، وخاصة فيما يتعلق باوضاع السجناء العرب ومعاملة التمييز التي يتعرضون لها .

# اضراب عمال التنظيفات في بلدية تل ابيب

**تل ابيب – اعلن الاضراب صباح يوم الاربعاء اكثر من ستمئة عامل من عمال التنظيفات في بلدية تل ابيب – يافا . وحاول المسؤولون في ادارة البلدية ، ونقابة العمال والموظفين عرقلة الاضراب فلم ينجحوا .**

وقد تجمع المضربون قرب بناء البلدية في شارع بيالك يحملون شعارات كتبوا عليها : اننا نطالب بزيادة الاجور بحيث تتناسب مع الجهود التي نبذلها في نظافة البلد .. ان اعمالنا تجر علينا القاذورات والامراض

وفي صباح الاضراب وصلت سيارة جيب الى حي البصة قرب مكاتب التامين القومي ، وحاول من فيها من الزعران حاملي العصي استفزاز المضربين والشجار معهم غير ان المضربين تجمعوا هناك وكان عددهم ٣٠٠ شخص ، قابلوا الاستفزاز بالهتاف بمطالبهم العادلة .

ومن المتوقع ان يتسع الاضراب ليشمل اقساما اخرى من دائرة الصحة في البلدية . اما مطالب المضربين فتتلخص بتحسين اجورهم والنظر الى درجاتهم كما ينظر الى العاملين في اقسام اخرى باعتبار الاقدمية ، وكل عامل يمضي عليه عام في العمل ان يتحول الى عامل شهري .

وقد اهتم قادة المباي بالاضراب وهم يفكرون في الوسائل لاحباطه في حالة توسعه ونجاحه .

### اضراب انذاري

تل ابيب – اعلن ١٥٠ عاملا من قسم الانارة والمياه في بلدية تل ابيب يافا الاضراب الانذاري لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على تأجيل مطالبهم بزيادة اجورهم ١٠ بالمئة . وهدد العمال بالعودة الى الاضراب اذا لم تلب مطالبهم .

# باضرابهم نجح عمال انابيب عكا في تحقيق مطالبهم بالتدريج

**حيفا – انتهى عمال انابيب عكا من اضرابهم بانتصار كبير وذلك بحصولهم على تاكيد من سكرتير مجلس عمال عكا زمار بان مجلس العمال وهيئات النقابة العامة سيؤيدون مطالب العمال في تنفيذ الاتفاق بخصوص تدريج عمال المخازن**

وحال عودتهم الى اعمالهم باشروا التفاوض مع الادارة وبعد نقاش قصير اعلنت الادارة انها تقبل اقتراح الدوائر النقابية وتدفع للعمال اجورهم بموجب اتفاق التدريج ، وهكذا يصبح جميع عمال المخزن في الدرجة الخامسة .

كما اعلن زمار سكرتير مجلس عمال عكا انه مسؤول عن ان اجور ايام التعطيل ستدفع كاملة .

# نداء الى لجان العمال لعقد اجتماع لبحث سبل دفع علاوة الغلاء

**حيفا – ستعقد لجان العمال اجتماعها الاول يوم الاثنين المقبل للبحث في الخطر الذي يتهدد علاوة الغلاء .**

**ودعت الى هذا الاجتماع لجنة تحضيرية ، وضعت في رسالة الدعوة التي وجهتها الى مختلف اماكن العمل ، عدة نقاط منها العمل على دفع المؤسسات النقابية الى الدفاع من حق العمال في علاوة الغلاء**

**هذا وتجرى الان الاتصالات الواسعة في اماكن العمل في حيفا وتل ابيب وغيرهما للدعوة لهذا الاجتماع .**

وتفيد اخبار تل ابيب ان اجتماعا عقدته لجان العمال هناك اصدر نداء وزع بين جميع العمال في مختلف المصانع وهو يحمل تواقيع عشرات لجان العمال وجاء في مطلعه ان جدول غلاء المعيشة ارتفع ٤،٧ بالمئة فلتزد علاوة الغلاء وفقا لذلك.

ونشرت جروزلم بوست ان دائرة النقابات المهنية قررت ان تطالب ، عند بدء مباحثاتها مع اتحاد الصناعة، بدفع علاوة غلاء على اعتبار ان جدول الغلاء ارتفع اربع نقاط .. اما اتحاد الصناعة تدعمه قيادة المباي فيرفض الدفع ويبرر ذلك بان المخدمين دفعوا كثيرا للعمال ..



# اصحاب المساكن غير الانسانية في عكا يوحدون جهودهم وينتخبون لجنة تمثلهم لمتابعة قضيتهم

**لمراسلنا في عكا – عقد اصحاب المساكن غير الانسانية في عكا القديمة يوم الاربعاء الماضي اجتماعا في مقهى قهوة حضره عشرات المتضررين من السكنى الخطرة في البلدة القديمة .**

**وقد تكلم في الاجتماع كل من نديم موسى ، محمود ابو شنب ورمزي خوري فشرحوا اوضاع السكن المزرية التي تعيشها عشرات العائلات في الجحور والاقبية المظلمة الرطبة ، والحجر الضيقة التي يحشر فيها عشرات الاطفال .**

وقد ضربوا الامثال لذلك فقالوا ان مبهة هنداوي تعيش واطفالها العشرة في غرفة لا يدخلها الهواء ولا النور ، وبدون مصطبة تقريبا بحيث في الامكان رؤية الطابق السفلي من غرفتها هذه حيث تضع الواح الخشب على ارض الغرفة لكي تحول دون سقوط الاطفال. ولم تفد توجهاتها للبلدية خلال سنتين كاملتين .

وكذلك عائلة ابو شنب التي تزيد من الاثنين نفرا تعيش في دار عمودها الاساسي الذي يرفع السقف مسوس وآيل للسقوط حسب قرار مهندس البلدية .

وهناك عشرات الامثلة على الدور المؤشر عليها بعلامة خطر من مهندس البلدية ، وكذلك الدور التي هي تحت المستوى الانساني .

هذا وكانت العرائض التي تحمل تواقيع عشرات السكان المتضررين من السكنى غير الانسانية قد ارسلت الى مختلف الكتل البرلمانية في الكنيست والى وزير الاسكان ورئيس بلدية عكا

وقد تكلم من المجتمعين الشاب فؤاد كزبري فاكد تامر السلطات وضرب مثلا فقال ان مرشدي السياحة يوجهون السواح في طريق مرسوم سلفا حتى لا يدخلوا الى ازقة عكا القديمة ، واستشهد على ذلك بالخرائط السياحية التي تشير الى شارعين فقط في عكا احدهما حول البلد والثاني في السوق يمكن للسواح ارتيادهما .

كما تكلمت السيدة عايدة هنداوي فشرحت اوضاع سكناها المؤلفة من عشرة اطفالها .

وقد طالب المجتمعون بمساكن انسانية صحية بدون مفتاحية وباجور معقولة .

وقد انتخب الاجتماع لجنة مؤلفة من ستة عشر عضوا لمواصلة اعمال الاجتماع وملاحقة قراراته لدى مختلف الدوائر. وقد بلغت التبرعات لسد النفقات في هذا الاجتماع ٧٢ ليرة .

هذا وكانت الاتحاد قد نشرت في عدد الثلاثاء استمراضا لهذه القضية المؤلمة لم ينته فرع الحزب الشيوعي في عكا على المواطنين على شكل ملحوظ .





## اخبار الرياضة

### الناصرة

● تبارى فريق شباب نين مع فريق النادي الاسلامي من الناصرة ، على ملعب نين ، وفاز فريق نين بثلاث اصابات ضد اصابة واحدة .

● تبارى الفريق الاهلي مع فريق الكشاف الارثوذكسي وكلاهما من الناصرة واسفرت المباراة عن فوز الاهلي باربع اصابات مقابل اصابة واحدة.

● تبارى فريق الامل العكي مع فريق المستقبل الناصري على ملعب عكا ، وفاز فريق الامل بست اصابات مقابل اصابة واحدة .

### طمره

● تبارى الفريق الاهلي في الرينة مع فريق الفجر في طمره يوم السبت الماضي وفاز فريق الرينة باصابتين ادخلهما اللاعب نسيم خوري مقابل اصابة واحدة ادخلها انور احمد حميد .

● وتبارى فريق الحرية في طمره مع فريق السلام في حيفا وفاز فريق الحرية بثلاث اصابات سجلها خليل مبدا ، نايف عثمان بكر وعدنان حسين ابو الهيجا ، مقابل اصابة ادخلها ابراهيم عاقلة من فريق السلام .

## جيش التحرير (بقية)

... ٣٠٠ الف مركزا هاما في مواصلات البلاد الا انها تقع في نقطة استراتيجية على نهر الكونغو .

وقبل ذلك اجلت الطائرات الامريكية نساء واطفال عائلات الاوروبيين والامريكيين في المدينة .. ولكن القنصل الامريكي ميشيل هويت رفض الانسحاب «ما دام هناك امل» !

والمعروف ان جيش التحرير الوطني الفاتنه لجنة التحرير الوطني التي تالفت في مطلع هذا العام من مختلف الاحزاب والمنظمات الوطنية التي تحارب من اجل استقلال الكونغو وسيادته ضد المستعمرين واعوانه (اقرا عدد الثلاثاء الماضي اضواء على الكونغو) .

## الهدم لا يكفي (بقية)

بالصلات مع مختلف القوى العربية واليهودية الدمقراطية بغية تجنيدها في المعركة ..

كذلك بدات الجبهة في عقد سلسلة من الاجتماعات الشعبية تمهيدا لهذا المؤتمر وسيعقد الاجتماع الاول في كفر ياسيف .

### مبام يحتج

واتخذ المكتب السياسي لحزب مبام في اجتماعه اول امس قرارا اعرب فيه عن معارضة الحزب الشديدة لاعمال الهدم التعسفية في عرب السواعد وطالب بايقافها . وتبنى المكتب السياسي كما جاء في «عل همشمار» يوم امس عدة اقتراحات لتشديد المعركة ضد اعمال الهدم هذه .

## الاتحاد السوفياتي (بقية)

الجمهوريين للرياسة يؤيد كلامه .. اي يؤيد خطواته حيال التطورات ..

### فيتنام الدمقراطية تدحض مزاعم الولايات المتحدة

ودحضت فيتنام الدمقراطية مزاعم الولايات المتحدة حول التطورات الخطيرة في المنطقة فذكرت .

● ان المدمرة الامريكية مادوكس دخلت المياه الاقليمية يوم الاحد الماضي ولذلك هاجمتها قوارب الطوربيد الفيتنامية ..

● لم تهاجم قوارب الطوربيد الفيتنامية اي قطعة امريكية بحرية يوم الثلاثاء كما تزعم الولايات المتحدة .

● لهذا فالعدوان الامريكي على الموانىء الفيتنامية لا مبرر له ..

### بيان الحكومة السوفياتية بشجب العدوان

واصدرت وكالة تاس يوم الاربعاء الماضي بعد العدوان الامريكي مباشرة بيانا اعلنت فيه ان وجود سفن الاسطول الامريكي في المنطقة – خليج تونكن – لا مبرر له مطلقا وهو جزء من اعمال العدوان السافرة حيال فيتنام الدمقراطية والصين الشعبية .

واضاف البيان ان المحافل السوفياتية المسؤولة تشجب بشدة اعمال الولايات المتحدة العدوانية في خليج تونكن التي تقود الى تدهور الوضع المتوتر في جنوب شرقي اسيا .

ودعا البيان الى وقف هذه الاعمال وانسحاب الاسطول الامريكي من المنطقة لتخفيف التوتر الدولي ..

### الصين الشعبية تندد

ونددت الصين الشعبية بالعدوان الامريكي وحذرت من استمراره ..

وكتبت وكالة الصين الجديدة تفسر الغارة الامريكية على موانىء فيتنام الجنوبية فذكرت ان الرئيس جونسون هدف من وراء ذلك رفع مكانته لاغراض انتخابات الرياسة القادمة ..

### تدهور البورصة

وسبب العدوان الامريكي فزعا في المحافل المالية الامريكية .. وتدهورت اسعار الاسهم في بورصة وول ستريت نيويورك حتى فقدت من قيمتها في يوم الثلاثاء ٥٢٥٠ مليون دولار .. ولكنها عادت الى الاستقرار يوم الاربعاء الماضي ..

## كلمة الاتحاد (بقية)

الدمقراطية حين ذكر ان جنوده الصاعقة تهبط من الطائرات الامريكية فوق اراضي فيتنام الدمقراطية لتقوم باعمال التخريب .. انذاك نشرت الصحف ان الجنرال خانه خشي ان يضيف ان قوات فيتنام الدمقراطية تسحق اولئك الجنود حال نزولهم ولهذا جاء العدوان الامريكي الغادر امتدادا لعدوان سابق عليه يفيد حيث اخفقت المحاولات العدوانية السابقة ..

لقد كتب ولتر ليبمان ان ترشيح جولدوتر لانتخابات الرياسة نيابة من الجمهوريين ان ماساة هذا المرشح انه يعيش في دنيا الاحلام .. فالولايات المتحدة لا تتمتع بتفوق نووي مطلق يمنحها ممكنات تنفيذ اوامرها في العالم واخضاع الاتحاد السوفياتي ولا هي قادرة على اقناع حلفائها بطريقها وبهذا الكلام كان ليبمان كبير المعلقين السياسيين الامريكيين يحذر من سياسة التعقل والواقعية التي اضطر كنيدي الى انتهاجها واعلن جونسون رغبته في السير في طريقها ..

ولكن العدوان الغادر على فيتنام الدمقراطية نقل جونسون من سياسة التعقل والواقعية الى سياسة المغامرة الجنونية التي تولد الكارثة ، ولذلك لم يكن غريبا ان يساند جولدوتر جونسون ويؤيده في موقفه .

في تعليقه المذكور حذر ليبمان من الحرب النووية وقال انها ستؤدي الى تدمير الولايات المتحدة وموت ٣٠ مليون امريكي ..

ولا نريد ان نناقش ارقام ليبمان انما نود ان نؤكد ان الولايات المتحدة بسيرها على طريق العدوان الغادر ستجد نفسها في طريق الكارثة الرهيبة

لقد تعهدت الولايات المتحدة في البيان المشترك ان تبذل ما في وسعها من اجل تسوية المشاكل المستعصية بالمفاوضات .. فان كانت حقا تنوي ذلك فلتبدا من فيتنام الجنوبية .. ولتسحب قواتها المسلحة الجوية والبحرية والبرية من المنطقة حتى يتمكن الشعب الفيتنامي الجنوبي من تقرير مصيره .. فهذا طريق التعقل والسلام .. وغيره يؤدي الى الجنون والحروب المدمرة .



## محكمة مركزية حيفا
### قضية وراثة رقم ٦٤/٥١٤

بخصوص تركة المرحوم صالح فارس مقلدي المتوفي بتاريخ ١٧–٧–٦٢

الطالبة : زهر سلمان مقلدي بواسطة المحاميان جيون وشوبلي من حيفا .

دعوة – ليكن معلوما انه تقدم طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث المرحوم صالح فارس مقلدي .

واني ادعو كل شخص يعني بماية حقوق في التركة ويريد الاعتراض على اصدار القرار عليه ان يتقدم خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر باعتراض على القرار المطلوب والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. راتي المسجل

## محكمة مركزية حيفا
### قضية وراثة رقم ٦٤/٥١٥

بخصوص تركة المرحوم فارس سلمان مقلدي المتوفي بتاريخ ٢٩–٦–١٩٤٩

الطالب سليم فارس مقلدي بواسطة المحاميان يطوبحيون واسمال شوبلي حيفا .

دعوا – ليكن معلوما انه تقدم طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث المرحوم فارس سلمان مقلدي

واني ادعو كل شخص يعني بماية حقوق في التركة ويريد الاعتراض على اصدار القرار عليه ان يتقدم خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر باعتراض على القرار المطلوب والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. راتي المسجل

## تهانينا

الى الرفيق سليم احمد المصري وخطيبته بمناسبة خطوبتهما

اتحاد الشبيبة الشيوعية

الطيبة

## تهانينا

الى الرفيق احمد اسماعيل حاج يحيى وزوجته بمناسبة المولود الجديد

بسام

الحزب الشيوعي والشبيبة في الطيبة